النسبية
في
الجرح والتعديل

إعداد
د. بركات ديب محمد
مدرس الحديث وعلومه
كلية أصول الدين بالقاهرة
المقدمة
الحمد لله حمداً كثيرةً طيباً مباركاً فيه، وصلى الله وسلم
وبارك على النبي المصطفى والرسل المجتبي، وعلى آله
وأصحابه أجمعين.

وبعد
فهذا بحث في مسألة مهمة جداً في علم الجرح والتعديل،
وهي النسبية في الجرح والتعديل وهي تعني أن كثيراً من
الرواة لا ينبغي أن يحملوا على محمل واحد، إما الجرح أو
التعديل!

بل الصواب في أمرهم التفصيل، فتاراً يعدلون وترك
آخر يجرحون، وحديثهم في مكان هو مختلف عن مكان آخر
وذلك يختلف حديثهم في وقت عن وقت... وهكذا.
وإني أسأل الله عز وجل التوفيق والسداد، والنفع به في
الدنيا والآخرة

إن ربي بكل جميل كفيلة وهو حسبنا ونعم الوكيل
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين
النسبة في الإجحاث والتمهيد

التعريف:

النسبة سمى نسبةً وكون التفرد فيه حصل بالنسبة إلى شخص معين، أو بلد معين، أو وقت دون وقت، أو شيخ دون شيخ، وهكذا.

قال ابن فارس ١: "(نسب) النون والسين والباء كلمة واحدة قياسها اتصال شيء بشيء. منه النسب، سمى لاتصاله ولالتصال به. تقول: نسبة أَنْسِبَ. وهو نسبة فلان. ومنه نسبة في الشعر إلى المرأة، كأنه ذكر يتصال بها; ولا يكون إلاّ في النساء. تقول منه: نسبة أَنْسِبَ. والنسب، الطريق المستقيم لاتصال بعضه من بعض.

وجاء في المعجم الوسيط "الصلة أو القرابة ... يقال بالنسبة" إلى كذا بالنظر والإضافة إليه ٢.

١ - معجم ممقاييس اللغة (١٤٥/٥)
٢ - انظر المعجم الوسيط (٢/٩١٦)
المسمية في الصرح والتحقيق:

اليماني 1- رحمه الله -:

تذكر أن كلام المحدث في الرواي يكون على وجهين:

يسأل عنه فيجبل فكره في حاله في نفسه وروايته، ثم

جمع ما معنى يحكم به 2.

ويستقر في نفسه هذا المعنى ثم يتكلم في ذلك الرأوي

فإنه كثيراً ما يتحلى به نحو حال الرأوي في ذلك

العصر.

لغة (5/24)

Erratum:

بن يحيى بن علي بن أبي بكر المعلمي العثماني

1895-1966

العمل: النشاط في البرق والماء، من مئات الكتب، لدراسته، والدراستات، والدراستات، في تأليف الكشري

والرجل وأهميته

علماً في المؤتمر السنوي الذي أقامته دائرة المعارف العثمانية

(5/24)
قال أبو بكر الإسماعيلي: "قد يخطر على قلب المسؤول عن الرجل من حالتها في الحديث وقتاً ما: يذكر له قلبه، فيخرج الجواب على حسب النكرة التي في قلبه، ويخطر له ما يخالله في وقت آخر، فيجيب على ما يعرفه في الوقت منه يذكره، وليس ذلك تنافضاً ولا إفلاسة، ولكنه قول صدر عن حالتين مختلفتين، يعرض أحدهما في وقت والآخر في غيره. 1

1. هو: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مراد الإسماعيلي، وهو أشهر من أن يذكر توفي أبو بكر الإسماعيلي بجراح يوم السبت غرة رجب سنة إحدى وسبعين وثلاستاً وهو ابن أربع وسبعين سنة وأشهر. أحمد من الإصاب للسعاني (106/1) رسالة المحافظ المنذر في الجرح والتعديل (89)
أقوال العلماء في الجرح والتعديل النسبي

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله -

القسم الثاني: فيمن ضعف بأمر مردد كالتحامل أو التعتي أو عدم الاعتماد على المضعف لكونه من غير أهل النقد ولكونه مليء الخبرة.

حديث من تكلم فيه أو بحالة أو لتأخر عصره وتحو ذلك...

ويلحق به من تكلم فيه بأمر لا يققح في جميع حديثه، إمّا ضعف في بعض شيوخه دون بعض، وكذا من اختلأ أو تغير حفظه.

فإن جميع هؤلاء لا يجمل إطلاق الضعف عليهم في الصواب في أمرهم التفصيل.

فتأمل قوله فإن جميع هؤلاء لا يجمل إطلاق الضعف عليهم بل الصواب في أمرهم التفصيل.

وقال أيضاً في ترجمة (قيبصة بن عقبة): "قال أحمد بن حنبل: كان كثير الغلط وكان ثقة لا يأس به وهو اثنت من أبي حذيفة، وأبو نعيم أثبت منه، قلت: هذه الأمور نسبية إلا وقد قال أبو حاتم لم أر من المحدثين من يحفظ وأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري وذكر القصة.

هدي الساري (٥٦٠)

- سيأتي الكلام على قبيصة فيمن ضعف في شيخ ومرثة -
قال أيضاً في ترجمة عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري بعد أن ذكر أقوال الصوقيين له والمجرحين: قالت تضعيفهم له بالنسبية إلى غيره ممن هو أثبت منه من أقرانه! وقد احتج به الجماعة سواء النسائي.


قلت: فتأمل قول الحافظ ابن حجر "فلعله في شيء مخصوص".

هذه هي النسبة في الجرح والتعديل.

وراحل الحافظ السخاوي - رحمه الله -:

ومما ينبغي عليه أنه ينبغي أن تتأمل أقوال المزكين ومخرجها فقد يقولون فلان ثقة أو ضعيف ولا يريدون به أنه ممن يحتاج بهديه ولا ممن يرّد، وإنما ذلك بالنسبية، فمن تفرّد به على وفق ما وجب إلى القائل من السؤال كأن يسأل عن الفاضل المتوسط في حديثه، ويقرن بالضعفاء فيقال: ما تقول في فلان وفلان، وفلكن قيل فلان ثقة يريد أنه ليس من نمط من قرن به فإذا سئل عنه بمفرده بين في المتوسط.

1- هدي الساري (417)

١٠- يعني الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال.

11- هدي الساري (423)
وأمثلة ذلك كثيرة لا تتعلق بها، ومنها:

قال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عن العلاء بن عبد الرحمان عن أبيه كيف حديثهما فقال ليس بهذه قبلت: وهو أحب إليك أوسعد المقري؟ قال: سعيد أوثق والعلاء ضعيف! فهذا لم يرد به ابن معين أن العلاء ضعيف مطلقاً، بدليل قوله أنه لا بأس به وإنما أراد أنه ضعيف بالنسبة لسعيد المقري، وعليه هذا يجعل أكثر مما ورد من اختلاف كلام أئمة الجرح والتعديل ممتن وثق رجلاً في وقت وجرسه في آخر، فينبغي لهذا حكايته أقوال أهل الجرح والتعديل ممن يفصلها ليبين ما له خفي منها على كثير من الناس.

وقال ابن القيم - رحمه الله -:

وربما يظن الغالط الذي ليس له دوق القوم وتقدمهم أن هذا تنافض منهم فإنهم يحتجون بالرجل ويرون فيه موضع، ثم يضعونه بعينه ولا يحتجون به في موضع آخر، ويقولون: إن كان ثقة وجب قول روايته جملة، وإن لم يكن ثقة وجب ترك الاحتجاج به جملة، وهذه طريقة قاضي العلم، وهو طريقة قاسدة مجمع بين أهل الحديث على فسادها.

12 - فتح المنفيث (١٣٧٥/١)
13 - الفروسية ص ٤٤٠ ولا لبن القيم كلام كذا في تهذيب مختصر سنن أبي داود (٣٦٥/٥)
التسبيحة في الجرح والتعديل

"اقصية معرفة النسبي في الجرح والتعديل"

هذا الموضوع "النسبي في الجرح والتعديل" من الموضوعات المهمة في دون معرفته تضل أهلهم وتزل أقدامهم. لأن هناك من يتعامل هؤلاء الرواة معاملة بعضهم في خطيئة!

وتأثر من يعاملهم معاملة الضعفاء في خطيئة. وإنما الصحيح هو معاملة حديثهم بالتفصيل.

فهناك من ضعف فقط ولم يوثق الراوي، لأنه رآه فقط في حال الاختلاف.

والمثل على ذلك صالح مولى التواءة فقد تكلم فيه ملكه ولم يوثقه.

قال ابن رجب: "أنه إذا أدركه وقد كرر واختلف".

وقال أحمد: "ملك أدرك صالحاً وقد اختلط وهو كبير، وما أعلم به بأساً ممن سمع منه قديماً فقد روى عنه أكبر أهل المدينة".

وقال الحافظ ابن حجر: "رحمه الله": "حجاج بن محمد الأحمر المصري". أحد الأثبات أجمعوا على توثيقه، وذكره أبو العرب.

---

٩٤ - شرح علل الترمذي (٣٧٩/١)
٩٥ - ميزان الاعتقال (٣٦١/٤٢٨)
٩٦ - المصري (يذكر اسم وإليه البالغة بانتظار من تحتها) بین المعاصرين المهمتين: الأولى مشيدة ٥٠ من الأسباب للسعطي (٣١٥)
العنف، إن لضفف الله نسبته، فنحن في آخر عصرنا، ونختط للكن مثلاً.

17 - أبو العبد الصقلي حافظ القيروان، وهو مصرب بن عبد الله بن أبي الفرات.

18 - هدي الساري صـ ١٠، ينظر قواعد الوقت (٤ /١٤٤).

16 - هو الحافظ بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي المتوفي سنة أربع.

15 - فلان وليس هو عندي مثل فلان وغير ذلك مما يدلى على نقسه بالنسبة.

14 - إنه ضعيف عند الجميع، وتعقبه الجهبي في الميزان وابن حجر في هدي الساري، وسيأتي الكلام عنه بالتفصيل في نوع "من ضعف إذا روى عنه أهل اقليم دون اقليم آخر".

13 - ولذلك نجد العلماء عندما يتكلمون عن نوع من أنواع النسبية في الجرح والتعديل، ألا وهو "جمال السراوي بالنسبة لغيره من الرواة" ينطلبون على أهمية هذا البحث في كونه جزءاً من أنواع علم الحديث الهامة وهو: "معرفة تفاوت الرواة في المراتب".

يقول الحافظ الزركشي: معرفة تفاوت الرواة لقولهم هو دون فلا هو عندي مثل فلان وغير ذلك مما يدلى على نقسه بالنسبة.
النسبة في الجرح والتعديل

إلى غيره وهذا الفن يحتاج إليه في باب الترجيح عند اختلاف الرواية
وليس من القدح في الرواية التي لم تتعارض في شيء.اهـ.
ثم نقل عن شيخه ابن دقيق العيد 11 مثل ذلك فقال: قال الشيخ في
شرح الإمام:

وهذا النوع من الحديث ينبغي أن يعقد له باب أو يفرد له تصنيف
ويبعد في علوم الحديث بل هو من أجلها للحاجة إليه في الترجيح ولست
أذكر الآن أنه فعل ذلك.اهـ

قلت: وهذا الذي ذكره الزركشي وشيخه ابن دقيق العيد في نوع
واحد من النسبية ألا وهو حال الراوي بالنسبة لغيره من الرواة، لكن
هذا البحث يشمل حال الراوي مع غيره من الرواة، وحاله بالنسبة لبلد
دون بلد، وحاله في وقت دون وقت، وبالنسبة لشيخ دون شيخ... إلخ.

21 - من كتابه: لتلك على ابن الصلاح.
22 - هو الحافظ تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي القشيري، المعروف ابن دقيق
العبد المتوفي سنة ثمانية وسبعين سنة.
23 - المرجع السابق.
فوايد هذا البحث:

1- بيان درجة الراوي في حفظه.

وتعرف درجة الراوي بقياس روايته بالنسبة لغيره من الرواة، فتفاقس روايته برواية الرواية العدول الضابطين، فقد سأل أبو سلمة التبوذي يحيى بن معين فقال: كيف حديثي؟ قال: نحن مستفيق الحديث إن شاء الله، فقال: وكيف أمرتك ذلك؟ قال يحيى: عرضنا رواياتك على أحاديث الثقات فوجدناها مستقيمة، فعرفنا أنك مستفيق الحديث.

2- الترجيح بين الرواية عند الاختلاف.

وقد نبهنا إلى ذلك الحافظ الذهبي فقال: فائدة ذلك كثيرة من الثقات الذين فيهم أدنى بدعة أو لهم أوهام بسيرة في سعة علمهم، أن يعرف أن غيرهم أرجح منهم وأوثق إذا عارضهم أو خالفهم، فذن الأشياء بالعدل والورع.

3- الترجيح بين الروايات عند التعارض، وقد تقدم كلام الزركشي

- رحمه الله - في ذلك.

4- بين اختلاف الإمام ألواد في جرح وتعديل الرجل الواحد يقول الحافظ ابن حجر: وعلى هذا يحمل أكثر ما ورد من اختلاف أئمة الجرح والتعديل ممن وثق رجلاً في وقت وجرحه في وقت آخر.

وسرل وحيى بن معين عن أصحاب سفيان من هم؟ قال:

المشهورون: وكيك وحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، وأبو نعيم
هؤلاء الثقات. قيل له: فأبو عاصم، وعبد الرزاق، وقبيلة وأبو حذيفة؟
قال: هؤلاء ضعفاء...!!!
قلت: انظر إلى هذا الكلام من ابن معين وتعجب كيف يحكم على
الثقات بأنهم ضعفاء ولكن يزول العبج إذا علمت أنه يقصد هنا بالضعف
الضعيف النسبي بدلالته بقية الروايات عن ابن معين، وأوضحها رواية
ابن أبي خيشمة التي قال فيها: سمعت يحيى بن معين، وسأله عن أصحاب
الثوري أيهم أثبت؟ فقال: "هم خمسة: يحيى بن سعيد، ووكيع بن
الجارج، وعبدالله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفلضل
بن دكين،".
فأما الغراريء، وأبو أحمد الزبيري، وعبد الرزاق وطبقتهم، فهم
كلهم في سفين بعضهم قريب من بعض، وهما ثقات كلهم دون أولئك في
الضبط والمعرفة.
وانظر قول ابن معين في زهير بن محمد التميمي في نوع من
ضعف إذا روى عنه أهل إقليم دون إقليم فقد اختلفت فيه أقواله اختلافاً
كبيراً، وسيأتي الكلام عن هذه الأمور كلها.

12- العلل ومعرفة الرجال (109/1)
إعداد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنيـن العدد (31)

أهمية النسبية في الجرح والتعديل
تنقسم النسبية في الجرح والتعديل من ضعف الراوي إلى قسمين:

القسم الأول:
يكون الراوي فيه ضعيفاً في الواقع ونفس الأمر وذلك كالذي يضعف بالنسبة لبعض البلدان أو في بعض الأوقات أو عن بعض شيوخه وهلم جراً.

القسم الثاني:
وفيه يكون الراوي ثقة في الواقع ونفس الأمر لكنه يضعف عند المقارنة بينه وبين من هو أوثق منه، فنجد من علماء الجرح والتعديل من يصفه بالضعف عند المفضلة بينه وبين أقرانه من الرواة، وهو في الحقيقة ليس بضعف بل هو ثقة.
أنواع النسبية في الجرح والتعديل

النوع الأول
من ضعف بالنسبة لبلد دون بلد
وذلك بأن يكون الراوي مثبتا فيما حدث به في بلده، دون ما حدث به في غيره، فإذا كان الرواة عنه من بلده كانت أحاديثه مستقيمة، وإذا كانوا من بلد آخر كانت أحاديثه فيها اضطراب، وكذلك إذا روى عنه من رجل إليه في بلده - وإن لم يكن منها - فما يحدث به يكون صحيحًا، ومن رجل إليه في البلد الأخرى - وإن لم يكن من أهلها - كانت أحاديثه مضطربة أيضاً 24.

مثاله: معمر بن راشد

الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي مولاه البصري، نزييل اليمن، مولده سنة خمس أو ست وتسعين، شهد جنازة الحسن البصري وطلب العلم وهو حديث، وكان من أوعية العلم مع الصدق والتحرى والورع والجلالة وحسن التصنيف، وهو بصري لكن خرج من البصرة وهو صغير فجلس في اليمن، إلى أن توفاه الله عز

24 - سيأتي بعد قليل كلام الحافظ ابن حجر تحت سؤال: هل حديث معمر الذي حدث به في غير اليمن مضطرب في البصرة فقط أو على الإطلاق؟
وجل سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة، ورواية أهل اليمن عنه متفقنة، بخلاف رواية البصريين.

وسبب ذلك:

أنه كانت كتبته معه وبراجع. ويحدث شيئاً فشيئاً، فلما ذهب البصرة لم تكن كتبته معه فحدث فوقع الخطأ في حديثه. من أجل ذلك، فرواية البصريين عنه فيها أخطاء وأوهام. قال أحمد: حديث عبد الرزاق عن معمر أحد. إذن من حديث هؤلاء البصريين كان يتعاهد كتبته وينظر يعني باليمن وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة.

وقال يعقوب بن شيبة: سماء أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب، لأن كتبته لم تكن معه قلت: فلذلك رواية هشام بن يوسف الصنعاني وعبد الرزاق مقدمة على رواية غيرهم وخصوصاً عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

قال يعقوب بن شيبة: عبد الرزاق متثبت في معمر جيد الإتقان.

وقال الذهبي: ومع كون معمر ثقة ثبتاً، فله أوهام لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه فإنه لم يكن معه كتبته فحدث من حفظه فوقع للبصريين عنة أغلبيت، وحديث هشام وعبد الرزاق عنه أصح؛ لأنهم أخذوا عنه من كتبته والله أعلم.

- انظر ترجمته في تهذيب الكمال (2/203).
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمقدمة أو ذم (1/99) (224).
- يعني هشام بن يوسف الصنعاني كما تقدم.
النسبة في أخرج والتعديل

قالت: ليس كل ما رواه البصريون عن عمر ضعيف، بل فيه الصحيح والضعيف فإن عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري يروي عن عمر ويصحح روايته البخاري بروايتها في صحيحه "كتاب الأدب". يقال لا تسموا الدهر، قال: حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"لا تسموا العنب الكرم ولما تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر".

قال الحافظ:

وقد خالف على عمر في شيخ الزهري، فقال عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن عمر عنه عن أبي سلمة، وقال عبد الرزاق عن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسبح عن أبي هريرة ولفظه: "قل الله يؤذنيي ابن آدم يقول يا خيبة الدهر..." الحدث أخرجه مسلم، وهكذا قال سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد أخرجه أحمد عنه ولفظه: "يؤذنيي بن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار.

وقد مضى في التفسير من هذا الوجه وسأتي في التوحيد. وقد أخرجه مسلم وغيره من رواية سفيان بن عيينة، قال ابن عبد البر: الحديثان للزهري عن أبي سلمة وعن سعيد بن المسبح جميعاً صحيحان قلت "أين حجر"؟ قد قال النسائي: كلاهما محفوظ لكن حديث أبي سلمة أشهرهما!
قلت: ولعبد الرزاق فيه عن معمر إسناد آخر أخرجه مسلم أيضاً من طريقه فقال عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بلفظ "لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم"... الحديث، وأخرجه أحمد من رواية همام عن أبي هريرة بلفظ "لا يقل ابن آدم يا خيبة الدهر إني أنا الدهر أرسل الليل والنهار فإذا شئت قبضتهما" وأخرجه مالك في الموطأ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بلفظ "لا يقولن أحدكم " والباقي مثل رواية عبد الأعلى عن معمر.

٢٨ - فتح الباري (١٠/٥٦٥)
نسبة في الجرح والتعديل

امثلة مما اختلف فيه معاصر باليمين والبصرة:

1- حديث: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كم هو أشعر بن زارة من الـشوكة). رواه باليمين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل مرسلاً.

وروحا بالبصرة عن الزهري عن آنس، والصواب مرسلاً.

قلت: والصواب أنه ليس عن آنس الصواب عن أبي أمامة بن سهل مرسلاً، ولكن هذا الذي جعله عن آنس حدث به بالبصرة فأخطأ فيه.

فحديثه الذي حدث به في اليمن هو الصحيح.

2- ومنه: حديث: (إبنه الناس كليل مانه).

---

21- نظر شرح عل الازمية لابن رجب (366/2)
20- الشوكة مرض يحدث حمرة تظهر على الوجه والجسد. 1/514. بتدريه بين...
19- النهاية في غريب الحديث (2/10)
18- روئته على هذا الوجه أخرجها عبد الرزاق في المصنف (10/1607) 1951.
17- ومن طريق معاصر أخرجها ابن سعد في الطبقات (3/111) والحاكم في المستدرك (4/214) وابن عبد البر في التمديد (24/26) وفي الإستدراك (27/4)
16- هذه الرواية أخرجها الترمذي في الطبق (الرخصة في ذلك). يعني في الكـ،
15- وقال: حسن غريب (4/269) 2000 وابن يعلى في مسنده (528) وابن حبان في صحيحه (3/108) والحاكم في المستدرك (2/187) وابن تيمية في...
14- الحلية (1/26)
رواه باليمين عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً١،
ورواه بالبصرة مرتين كذلك، ومرتة عن الزهري عن ابن المسيب
عن أبيه هريرة٢.

٣ - ومنه حديث عن الزهري عن سالم عن أبيه: (أن فِيلان بنَ
سلمة أسلم فوَّاده فَنُسوا فَأمَرَ النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار
أرَية٥٠).

٣٣ - آخرجه مسلم في المناقب (١٩٢-٧/٦٦٦٣)، والتمدحي وهذا لفظه في كتاب
الأمثال باب ما جاء في مثل ابن آدم وأله ومله وقال: هذا حديث حسن
صحيح (١٣٠٥/٥٧٨٢)، وأخرج به من طريق ابن عبيدة عن الزهري به
٨٧٣، وأخرجه أحمد في المسنود في أكثر من موضع ٤٦١٦، ومن
حديث عبد الله بن دينار وزهير عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به رقم
٥٣٧٧٦٦٦٧٣٧.

٣٤ - ومنح الحديث: هو أن الرجل الذي يعين الناس ويساعدهم، ويغيث الملوف
والمحناء، ويصير على تحمل الأنكال والمشاق، هو قليل في الناس ونادر،
كدرة الراحة وهي الناقة الجيدة التي تسافر وتقطع الصحراء والفقيشي دون
عجز أو كل، فلا تكاد تجد من هذا وذاك واحد في المئة.

٣٥ - غيلان بن سلمة بن مصعب الثقفي، سكن الطائف، وكان شاعراً، وقد على كسرى
فسله ببني له حصناً بالطائف فبنى له حصناً بالطائف، وأسلم بعد فتح الطائف،
وكان أحد وجوه ثقفي، وقيل: إنه أحد من نزل فيه (علي رجل من القرنين عظيم)،
مات غيلان بن سلمة في آخر خلافة عمر بن الخطاب.

انظر: الطبقات الكبرى (٥٠٠/٥)، الإصابة (١٨١-١٩٢/٥، والإصابة (٣/١٨٩-١٩٣).
والحديث رواه عن عمرو بهذا الإسناد أربعة وهم: (إسماعيل بن إبراهيم بن علية،
ومحمد بن جعفر، وعبد الأعلى، وسعيد بن أبي عروبة) وكلهم بصريون أخرجه.
النمذجة في الجرح والتعديل

قال الإمام أحمد في رواية ابنه صالح: "معرف أخطأ في البصرة في إسناد حديث غيلان ورجع باليمن فجعله منقطعاً " يعني جعله مرسلاً من مرسل الزهري.

وقال الأثرم: ذكرت لأبي عبد الله الحديث الذي رواه البصريون عن عُمر بن الزهري، عن سالم عن أبيه: (أن غيلان بن سلمة أسلم وعُمِّدِه عَشْرُ نِسْوَةٌ فَأَمَرَهُ النَّبِيُ صلى الله عليه وسلم أن يَتَحَرَّى أَرْبَعًا) فقلت: صحيح هو؟ قال: لا، ما هو صحيح، فقلت له: هو في كتبهم مُرَسَّل؟ قال: نعم، قال أبو عبد الله: "هذا حديث به بالبصرة".

الترمذي في التكاح: بابًا مُنَاءً في الرجل يسلم وعندلها عشر نسوة من حديث سنيد بن أبي غزية، عن مُعَمَّر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر. فذكره بلغظ "فَأَمَرَهُ النَّبِيُ صلى الله عليه وسلم أن يَتَحَرَّى أَرْبَعًا مِنْهُمْ" وقال الترمذي: "هذا رواية مُعَمَّر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، وسماعت مُحَمَّد بن إسحاق يقول: هذا حديث غير محفوظ (3/47) (1184)، وأخرجه ابن حجر في التكاح: باب الرجل يسلم وعندلها أكثر من أربع نسوة (3/131) (14/109)، وفيه (3/27) (83/5)، وفيه (3/44).

23 - أخرجه أبو داود في المراصد (167/1) من حديث عبد الرزاق الصنعاني قال: أخبرنا معرف عن الزهري أن غيلان بن سلمة، فذكره وأخرجه مالك "الموضع" في "ربيث" ابن شهاب، وأنه قال، بلغني: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من تقيف أسلم وعندلها عشر نسوة حين أسلم فإني أعبد الله من ذهني أرَبَعًا وطارق سائرُ من (4/27) (84/8) (1179)
هل يخطأ معمر في البصرة فقط أو فيما سوى اليمن؟

ذهب الحافظ ابن حجر - رحمه الله - كما في "التلخيص الحبير" إلى تضعيف حديث معمر الذي حدث به في غير اليمن على الإطلاق، فقال: «وحكى الحاكم عن مسلم أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة. قال: فإن رواه ثقة خارج البصرة حكمنا له بالصحة، وقد أخذ ابن حبان والحاكم، والبهقبي بظاهر هذا الحكم فأخرجوه من طريق معمر من حديث أهل الكوفة وأهل خراسان، وأهل اليمامة عنه، قال الحافظ: قلت: ولا يفيد ذلك شيئًا فإن هؤلاء كلهم إنما سمعوا منه غيرها، حديثه الذي حدث به في غير بلده مضطرب لأنه كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة، وأما إذا رحلف حدث من حفظه بأشياء وهم فيها اتفق على ذلك أهل العلم كابن المديني والبخاري وأبي حاتم ويعقوب بن أبي شيبة وغيرهم. اهـ.

قلت: فالغة هي في وجود الكتب، وبالنسبة لمعمر فإن ذلك يعرف بأمرين

الأمر الأول: أن يكون الراوي عنه يمنياً لأن حديثه في اليمن كما تقدم مستقيم.

الأمر الثاني: أن يقول الراوي غير اليمني عن معمر: معمر باليمن.
النوع الثاني

من ضعف إذا حدث عن أهل إقليم دون إقليم

وفي هذا النوع يتقن الراوي ويحفظ حديث أهل بلد معين، ولا يتقن
حديث غيرهم، فتكون حديثه عن أهل هذا البلد أو الإقليم حديث جيد،
حديثه عن غيرهم مضطرب

مثاله:

إسماعيل بن عياش

وقد ضرب العلماء لذلك مثالا بإسماعيل بن عياش وغيره

أما إسماعيل بن عياش فهو أبو عتبة الحمصي العلسي روى عن
محمد بن زيد بن جبر بن نفيض والوزاعي وأبي وهب الكلاعبي
والزيبيدي وشرحيل بن مسلم وهو أكبر شيوخه وبحير بن سعد وثور بن
يزيد وحبيب ابن صالح وعن زيد بن أسفل وحيى بن سعيد وسهيل بن
أبي صالح وهشام بن عروة وأبي جريج وحجاج بن أرطاة وعبد الرحمن
بن زيد بن أنعم وصالح بن كيسان وخلق من أهل الشام والجحاز
والعراق وغيرهم. وروى عنه محمد بن أسحاق وهو أكبر منه والثوري
والإعمش وحما من شيوخه واللحيث ابن سعد وبقية والوليد بن مسلم
ومعمر بن سليمان وهم من أقرانه وأبي المبارك وأبو داود الطيالسي

وغيرهم

---

تهذيب التهذيب (1/12)
قال البخاري: ما روى عن الشاميين فهو صحيح.
قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين صحيح ومما روى عن أهل الحجاز فليس بصحيح.
وقال ابن عد: "وهذه الأحاديث من أحاديث الحجاز ليحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو وهشام بن عروة وأبي جريج وعمر بن محمد وعبيد الله الوصافي، وغير ما ذكرت من حديثهم ومن حديث العراقيين، إذا رواه ابن عياش عنهم، فلا يخلو من غلط يخلط فيه: إما أن يكون حديثاً
( يعني مسند) يرسله أو مرسلًا يوصله أو موقفاً يرفعه.
وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم،
وفي الجملة: إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتاج به في
حديث الشاميين خاصة.
قلت: وهذا لأن إسماعيل بن عياش شامي، وحديث الرجل عن أهل بلده يكون أتقن، وذلك لاعتنائه به وحفظه له.

---
التاريخ الكبير (1/370)
الكامل لابن عدي (1/292)
المراجع السابق
الأمثلة على ما رواه إسماعيل بن عياش عن الشاميين

وغيرهم

المثال الأول: ما رواه عن غير الشاميين

روى أنه صلى الله عليه وسلم قال:

"لا يقرأ الجرح ولا الحائض شيئًا من القرآن".

الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجة، وقال الترمذي: "لا نعرفه إلا
من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر عن النبي – صلى الله عليه وسلم - قال:

"لا يقرأ الجرح ولا الحائض شيئًا من القرآن". قال: وسمعت
محمد بن إسماعيل يقول: إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز
وأهل العراق أحاديث مناقب كأنه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به
وقال: إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام.

قلت: محمد بن إسماعيل هو البخاري، وقال له: "إنما حديث
إسماعيل بن عياش عن أهل الشام" معناه: "حديثه الأصح" ، وهي
عبارتة في التاريخ الكبير.

31- الحديث أخرجه الترمذي في الطهارة، باب ما جاء في الجرح والحيض: أنهما
لا يقرأان القرآن (القرآن 136/202)، وابن ماجة في الطهارة، باب ما جاء في قراءة القرآن على غير
طهارة (القرآن 190/569).

32- التاريخ الكبير (القرآن 136/203).
 وقال الحافظ ابن حجر:

الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر، وفيه إسناده إسماعيل بن عيا، ورواهه عن الحجازيين ضعيفا، وهذا منهما وذكر البخاري: أنه تفرد به عن موسى بن عقية، وسماه إلى نحو ذلك، ويعتبر البخاري، ويعتبر البهقي، لكن رواه الدارقطني، من حديث المغيرة بن عبد الرحمن، عن موسى، ومن وجه آخر، فيه مبهم، عن أبي مشرب، وهو ضعيف، عن موسى، وصحح ابن سيد الناس، طريق المغيرة، وأخطأ في ذلك، فإن فيها عبد الملك بن مسلمة، وهو ضعيف، فعلى سلم منه لصح إسناده، وإن كان ابن الجوسي ضعفه بمغيرة بن عبد الرحمن، فعلم يصب في ذلك، فإن مغيرة ثقة.

وكأن ابن سيد الناس تبع ابن عسكر في قوله في الأطراف: إن عبد الملك بن مسلمة هذا هو القعيتي، وليس كذلك، بل هو آخر.

**- أخرجه الدارقطني في سنته، كتاب الطهارة، باب في التهوي للجنب والحفظ عن قراءة القرآن، 1171.**

**- محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس، فتح الدين، أبو الفتح بن الحافظ أبي عرو بن الحافظ في بك، ولد في البصرى الأندلس، المصنف باب سيد الناس، وهو صاحب كتاب عيون الأثر.* في السيرة مائتا سنة 324. حائط سبعه المبكي (213).**

**- عبد الملك بن سلمة الفقهي أبو مروان الأموي، مولاه البصري، ولد سنة ثلاثة ونinet. وله منة وأخذ عند الملك، واللث، وجامعة وعهود منعوية، والحسن بن قتيبة الصقلي، وعلي بن عثمان بن صالح.**
وقال أبو حامد: حديث إسماعيل بن عياش هذا خطأ، وإنما هو ابن عمر قوله.

وَسَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدٍ أَباهَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: هَذَا بَاطِلُ أَنْتُكَ عَلَى إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَيَاشِ. يُعْتَنِي أَنْتُهُ وَهُمُ مِنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَيَاشِ.

وَقَدْ ضَعِفَهُ ابْنُ يُونُسُ، وَابْنُ حِبانَ، مَاتِ فِي ذِي الْحَجَةِ سَنَةٌ أَرِبَعِ وَعَشَرِينَ وَمَائِتَينَ، إِنْظَرْ سَيِّرَ أَعْلَامَ النَّبِيِّ (۱۰/۴۴۵) وَالمُجِروِينَ وَالضَّعَفَاءِ (۲/۱۲۴).

وَالْمِيزَانِ ۶۴۴ / ۶.

وَأَنَا الْآخُرُ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةٍ بْنُ قَعْنِبِ القَعَبِيِّ الصَّحِيِّ ابْنُ مُحَمَّدٍ البَصِريَّ أَصْلُهُ مِنْ المَدِينَةِ وَسُكِنَّاهَا مَدَةً وَهُوَ ثَقَةٌ عَابِدٌ، وَكَانَ بِمَعَينِ وَابْنِ مُدِينِي لَا يَقُولُونَ عَلَيْهِ فِي الْمَوْطِئِ أَحْدَأً، فَمَنْ صَغْرَ التَّاسِعَةِ مَاتُ فِي سَنَةٍ إِحْدَى وَعَشَرِينَ بِمُكَّةٍ. هَذَا مِنْ التَّقْرِيبِ (۱۳۳۳/۳۶۲۰).

۱۷- التَّلْخِيصُ الْحَبِيرُ كَتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ الْغِشَالِ (۳۷۶/۱).
۱۸- يُعْيِنُ: عَنِ ابْنِ أَبِي حَاتِمِ، يَنْظُرُ الْعَلِيُّ لَأَبِي حَاتِمِ (۴۹/۴۱۱).
۱۹- الْعَلِيُّ وَمُعَرِّفَةُ الْرَّجَالِ بَرَوْاِيَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدِ (۴۸۳/۵۷۶۵).
المثال الثاني: ما رواه إسماعيل بن عياش عن الأشاميين

قال الإمام أبو داود: "حديثنا سعيد بن مصعود قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد بن الزهرى عن الزهرى أن عتبة بن سعيد أخبره أن النبي أسمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد فقدم أبا سعيد وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم - بخبره بعد أن فتحها وإن خرج خليل ليقف فقال أبا سعيد لابن ياسين يا رسول الله فقل أبا بن العاص يجيء إليّ يا رسول الله. فقال أبا سعيد: أنتم بها يا بكر تحدث عليّا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - "وقل يقسم ليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - ".

وَلَمْ يُقَسِّمُ لَهُمْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم - ".

على هذا الحديث رواه إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيري عن الزهرى والزبيري شامى من حمص وهو محمد بن الوليد بن عامر الزبيري بالزاوي، ووحدة مصغر أبو الهيثم الحميسي القاضي ثقة وثبت.

- الوُرُون، بسكون الباء: دُوََّتْة على قذر المُسْتَوَرَ، غُرَّاء أو بيضاء، حَسِّةً العَيْنِينَ، شَيِّئَةَ الحَيَاةٍ، جَزَازْيَةٍ، الأَنْثِيَ: وَرَاهُ، وَجَمِهُ: وَبُرُوا، وَإِنَّمَا ضَبَّتْهُ بَيَّانٌ تَفْكِيرًا لِلَّنَوَاءَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (١٤٥)
- أُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ فِي كَتَابِ الْجَهَادِ بَابُ بَابٍ فِي مَنْ جَاهَ. ۲۷۲۳ (٣/٣٠٢٣)
من كبار أصحاب الزهري من السابعة مات سنة ست أو سبع أو تسعة وأربعين وقد روى له البخاري ومسلم وأبوداود والنسائي وأبن ماجة.

قال ابن حبان: "محمد بن الأوليد بن عامر الزيبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي روى عن الزهري أقام مع الزهري عشر سنين حتى احتوى على علمه وهو من الطبقة الأولى من أصحاب الزهري". فهذه رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين ولذلك فهي رواية صحيحة أخرجها أبو داود. وذكرها البخاري تعليقاً فقال بعدما أخرج الحديث بإسناده: "ويذكر عن الزهري عن الزهري أن غنيماً من سعيد أخبره أنه سمع أبا حربة عن الحديث."

قال الحافظ في الفتاح: قوله "ويذكر عن الزبيدي" أي محمد بن الوليد وطريقه هذه وصلها أبو داود من طريق إسماعيل بن عياش عنه ووصلها أيضًا أبو نعيم في المستخرج من طريق إسماعيل أيضًا ومن طريق عبد الله بن سالم كلاهما عن الزبيدي.

---

2. تقرير التهذيب (١/٥١١) ٢٣٧٢
3. الثقات (٧/٣٧)
4. في كتاب الجهاد، باب فيمن جاء بعد الغنيمة لاسهم له (٣/٣٤) ٢٧٢٥ عن سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد الزيبيدي، عن الزهري نحواً، و(٣/٣٥) ٢٧٢٦ عن حامد بن بحبي، عن سفيان، عن الزهري، وسأله إسماعيل بن أمية... فذكره بمماه.
5. أخرجه البخاري، في المغازي، باب غزوة خيبر (٧/٤٩١) ٢٣٨٨
النوع الثالث

من ضعف إذا روى عنه أهل إقليم دون إقليم

هذا النوع عكس السابق فالنوع السابق من ضعف إذا روى عن إقليم دون إقليم، أما هذا فهو من ضعف إذا روى عنه أهل إقليم دون أهل إقليم آخرين، وكذلك في المثال في النوع السابق كان المثال بإسماعيل بن عياش وهو إذا روى عن الشاميين فحدثه أصح، أما هنا فالمثال سيكون زهير بن محمد التميمي، وهو إذا روى عنه الشاميون كان على الخطا.

مثاله:

زهرير بن محمد التميمي أبو المنذر الفارساني نزل مكة.

قال حنبل عن أحمد: ثقة وقال أبو بكر المروزي عن أحمد: لا.

بأس به وقال الجوزجاني عن أحمد: مستقل الحديث.

وقال الميموني عن أحمد: مقارب الحديث.

---

21 - زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الفارساني سكن الشام ثم الحجاز رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسبيها، قال البخاري عن أحمد: كان زهيرا الذي روي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حامد: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، من السابعة مات سنة اثنين وستين. اهـ— من تقرير التهذيب (1/177) 1449.

27 - انظر بحر الدم (1/57)
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
ومرة قال: لا أسبه ومرة قال: ضعيف
وكذلك يقال فيه ما قيل في ابن معين وهو بحسب أحاديث من روى عنه

وقال ابن المدني لا أسبه ۹۰°،

وقال البخاري: روى عنه أهل الشام أحاديث من كبر وروى الترمذي عن البخاري قوله "أحاديث أهل العراق عن زهير بن محمد - التمييمي الخراساني - مقاربة مستقيمة". ۱۱
وقال أبو حامد محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدد به من حفظه ففيه أغلاظ
وما حدث من كتبه فهو صالح
وقال ابن عدي: نعل أهل الشام أخطؤا عليه فإن روايات أهل العراق عنه تشبه المستقيمة وأرجو أنه لا يأس به

وأفرط ابن عبد البر فقال إنه ضعيف عند الجميع وتعقبه الذهب في الميزان بأن الجماعة احتجوا به ۱۱۱

۱۰- انظر ميزان الاعتدال (۱۲۷/۳)
۱۱- التاريخ الكبير (۳۷۷/۴)
۱۱- العلل الكبير للترمذي (۹۸۱/۲)
۱۱۱- ميزان الاعتدال (۱۲۷/۳) ، ومن أخطأ في ذلك أيضاً الشيخ الألباني فقد قال في الصحيح (۷۷۲) على حدث: "اتركوا الحشة ما تركوك فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحشة"، رواه أبو داود وعنده الخطيب في
قال ابن حجر موافقاً للذهبي: وهو كما قال فقد أخرج له الجماعة لكن له عند البخاري حديث واحد في كتاب المرضى، قال فيه: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو وهو أبو عمامة العقدي، حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وعن أبي هريرة حديث: "ما يصيب المسلمين من نصب الحديث، وقد تابعه الوليد بن كثير عند مسلم، وأخرج البخاري في الاستذانان بهذا الإسناد إلى زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد حديث: "إنكم وأجلوس في الطرق". الحديث ولم ينسب زهيراً عنه، فذكر المزي وغيره أنه زهير بن محمد وقد تابعه عليه حفص بن ميسرة عندهما والدراوري عند مسلم وأبي داود كلاهما عن زيد بن أسلم به وليس له في البخاري غير هذا.

التاريخ والحاكم وأحمد من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن أبي إمام بن سهل عن حنيف عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فذكره، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

قلت: وقد وصى، فإن زهيراً هذا فيه ضعف! 12- باب ما جاء في كفارة المرضى (5618) والنصب النعيم، والحديث أخرجه مسلم في البخاري والصحيحة والأداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (2573).

14- هدي الساري صلى الله عليه وسلم.
المقال على مارواه أهل الشام عن زهير بن محمد النصبي
حديث هشام بن عمر، قال: حدثنا لوليد بن مسلم، قال: حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، ولا يرفع لهم إلى السماء حسنة:
الحبيب الأعلى حتى يرجع إلى مواليه، فيصح بده في أبيديهم، والمرأة الساهِنة عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصلى.
" وفد رواه موسى بن أيوب وهو أبو عمران النصبي الأنطاكي فقال:
حدثنا لوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر به.
وكما هو واضح فإن هذا الاختلاف في إسناده إنما هو من زهير بن محمد لما روى عنه الشاميون.

١٠- صحح ابن خزيمة كتاب الصلاة باب الزجر عن إمامه المنكدر عن جابر.
١١- أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (رقم ٨٨٥) وقال: لا يروي عنه.
١٨٩٧/١٤٩٣ واعمار (١/٢٠٥/١٢) ١٩٥٠١٢٠/٤.
مثال لما رواه غير الشاميين من زهير بن محمد:

قال البخاري - رحمه الله - حدثنا عبد الله بن محمود، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمود، عن محمود بن عمرو بن حنحئة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما يصيب المسلمون من نصب، ولا وصب، ولا هم، ولا خنز، ولا أذى، ولا عم، على الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياهم».

قال الحافظ: قوله "عبد الملك بن عمرو" هو أبو عامر العقدي مشهور بكتبته أكثر من اسمه و"زهير بن محمد" هو أبو المنذر التعميمي وقد كتبوا في حفظه لكن قال البخاري في التاريخ الصغير: مسا روى عنه أهل الشام فإنه مناكب وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح قلت: وقال أحمد بن حنبل: كان زهير بن محمد الذي يروي عنه الشاميون آخر كثرة المناكير! انتهى ومع ذلك فما أخرج له البخاري إلا هذا الحديث، وحديثاً آخر في كتاب الاستنذان من رواية أبي عامر العقدي أيضاً عنه وأبو عامر بصري وقد تابعه على هذا الحديث الوليد بن كثير. في حديث أبو باب عن شيخه فيه محمد بن عمرو بن حنحيلة محمد بن عمو بن حنحيلة من المسلم وحلحلة بمهمتين مفتوحتين بينهما لم ساكنة وبعد الثانية لام مفتوحة ثم هاء.

17- الحديث تقدم تخريجه قبل قليل.
18- فتح الباري (10/1)
النوع الرابع
من ضعف حديثه بالنسبة لبعض الأوقات دون بعض
قال ابن رجب: وهؤلاء هم الثقات الذين خلطوا في آخر عمرهم،
وهم متفاوتون في تخليلهم، (فمهما من خلط) تخليطاً فاحشاً، ومنهم من
خلط تخليطاً بسيراً.

قلت: الاختلاط هو: تغير الحفظ والضبط، وحقيقة فساد العقل
وعدم انتظام الأحوال والأفعال إما بخوف أو ضرر أو مرض أو عرض من
موت ابن وسرقة مال كالمصوعي أو ذهب كتب كابن لهيعة أو احتراقها.
كان الملقن.  

- فتح المغنيث (٣/٢٦٧) والمصوعي هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود المصوعي الكوفي صدوق اختلط قبل موتته وضابطة أن من سمع
منه يبغداد قبل الاختلاط من السابعة مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين
خت ٤. التقرير (١/٤٤) ، وأبن لهيعة هو: عبد الله بن لهيعة بفتح اللام
وكسر الهااء ابن عقبة الحضريم أبي عبد الرحمن المصري الفاظي صدوق من
السابعة خلط بعد احتراق كتابه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل ممن
غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرر مات سنة أربع وسبعين وقد ناق
على الثمانين م د ق. التقرير (١٤٩) وأبن الملقن هو: عمر بن
علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي ثم المصري سراج
الدين ابن أبي الحسن المعروف بابن الملقن ولد سنة ثلاث وعشرين في رابع
عشري ربع الأول منها وكان الملقن اسمه عيسى زوج أمه فنسب إليه وابن
الملقن هو الشيخ الحافظ ابن حجر.  

٣٧٢
هذا وقد تقدم في: "أهمية معرفة النسبية في الجرح والتعديل"

تقدم الكلام عن صالح مولى القوامة، وكيف حكم عليه الإمام مالك بالضعف، فقط لمجرد أنه أدركه في الاختلاط! لكن الصواب كما قال أحمد بن حنبل: مالك أدرك صالحًا وقد اختلط وهو كبير، وما أعلم به بأساً ممن سمع منه قديماً فقد روى عنه أكابر أهل المدينة.

مثاله: سعيد بن أبي عروبة

قال أبو حاتم: هو قبل أن يختلط ثقة وكان أعلم الناس بحديث قتادة.

وقال الأردي: اختلطًا اختلاطاً قبيحًا، وقال الآخر عن أبي داود: كان سعيد يقول في الاختلاط قتادة عن أنس أو أنس عن قتادة!

ومما يدل على اختلاط سعيد بن أبي عروبة قول الجراح بن مخلد: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: قال لي سعيد بن أبي عروبة: مالك خازن النار من أي حي هو؟

---

70 - ميزان الاعتدال (3/416) 3738
71 - سعيد ابن أبي عروبة مهراه الباشكي مولاه أبو النضر البحري، نقة حافظ له تصنيف كثيرة التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة مات سنة ست وقيل سبع وخمسين، اهـ من التقريب (1/239)
72 - الجرح والتعديل (4/66)
وقال أحمد بن حنبل: لم يكن تسعد بن أبي عروبة كتاباً إلّا كأن يحفظ ذلك كله.

قلت: وهذه هي مشكلة المختصّين أنهم يعتمّدون على حفظهم وليس على كتابهم، فإذا هجم عليهم الاختلاط لأي سبب كان فلا يميزون بين مروياتهم.

---

(6/184)  
(187) - النظر التهذيب
مثال لما رواه سعيد بن أبي عروبة في اختلاطه:

قال ابن رجب:

ومما أذكر على سعيد في حال اختلاطه أنه روى عن قتادة، عن

أنس، أنه قال:

"الذين من الرأس" أذكره يحيى القطان٤٧

حكم الرواية ممن أنصف بهذا الاختلاط الشديد٤٨

هذا الحكم له أحوال تختلف باختلاف الرواية في حال اختلاطه من

عدها وهي:

١- قبول رواية من روى عنه قبل اختلاطه

قال ابن حبان في الثقات عن ابن أبي عروبة: مات سنة٥٥٠

وبقي في اختلاطه خمس سنين ولا يحتاج إلا بما روى عنه القدماء مثل

يزيد بن زريع وابن المبارك ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج

بها٦٧

قلت: يعني تكون رواية المتأخرين الذين رووا عنه في حال

اختلاطه للاعتبار فإن وجد ما يشهد لها قبلت. وإن لم يوجد ما يشهد لها

فهنا يرذ لا يقبل.

٤٦ - شرح علل الجذب (٢/٥٤٦)

٤٧ - نظر فتح المغنيث (٣/٣٦٦)

٦٦ - نظر الثقات لأبي حبان (٣/٣٦٠)
ومما ينبغي التنبيه عليه هنا أن الرواية عن المختلط في زمن الاختلاط إن كان من الأئمة الكبار الذين يميزون بين ما كان من حديث الرواية وما ليس من حديثه، فهؤلاء يقبل حديثهم عن المختلط حتى ولو كان زمن اختلاطه! قال وكيع بن الجراح الرؤاسي:

كنا ندخل على سعيد بن أبي عروبة - يعني بعد الاختلاط - فيحدثنا فما كان من حديثه كنتاه وما لم يكن من حديثه أسقطناه، وعند ابن معين قال: إنما سمع منه وكيع في الاختلاط، فقال لي: رأيتني حدثت عنه إلا بعد البيعة مستوي.

ويبدي أن وكيع كان قد سمع من سعيد في الحالتين قبل الاختلاط.

وبعده! من أجل ذلك هو يقارن بين حديثه فإن وافق ما سمعه منه بعد الاختلاط ما سمعه قبله قبلاً، وإلا فلا، وقد نص على ذلك الحافظ السخاوي كما في فتح المغシンプル.

2- عدم قبول رواية من روي عنه بعد الاختلاط.

قال ابن عدي: وسعيد من ثقات المسلمين وله أصناف كثيرة وحدث عنه الأئمة.

ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة ومن سمع بعد الاختلاط فذلك لا يعتمد عليه وأرواه عنه عبد الأعلى.

---

77 - ميزان الاعتدال (3/102)
78 - فتح المغثبت (3/366)
79 - الكامل في ضفاء الرجال (4/254)
قال ابن مهدي: سمع غندر من سعيد بن أبي عروبة - يعني في الاختلاط.

قال أبو نعيم: كتب عنه حداثين، ثم اختالف، فقمت وتركته.

أما من لم يتميز فلا تقبل أيضاً

قال السخاوي: إذا روى المتصغر بذلك في حال اختلاطه أو أيهم الأمر فيه واشكلاً بحيث لم يعلم أروايته صدرت في حال اتصافه به أو قبله سقط حديثه في الصورتين بخلاف ما رواه قبل الاختلاط لثقتته.

قال الإمام النووي: "يقبل ما روي عنهم قبل الاختلاط و لا يقبل ما بعده أو شك فيه.

وأما من اختلاط فامتنع أو منع من التحديث

فمثلاً هذا يقبل حديثه مطلقًا؛ لامتناعه من التحديث زمن اختلاطه.

ومن هذا الصنف سعيد بن عبد العزيز التنوخي، قال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز قد اختلط قبل موتة، وقال الدروي عن ابن معين: اختلط قبل موتة وكان يعرض عليه فقال لا أجيءها لا أجيئها. ومنهم من حجي أولاده عند اختلاطه ومتعوه من التحديث كجزير بن حازم، قال عبد الرحمن بن مهدي: جزيز بن حازم اختلط، وكان له أولاد أصحاب

---

80 - ميزان الاعتدال (2/151)
81 - فتح المغيث (3/266)
82 - التقرب مع التدريب (2/132)
83 - التهذيب (4/11)
حديثٌ، نَفَلَّمَحْحَوْلاَ ذَلِكَ مِنْهُ حَجَيْوهُ، فَلَمْ يَحْمِلْ نَفْشُهُ أحدٌ فِي اخْتِلاَطِهِ

شَيْبَآٰ.٤٤٤

المراجع السابق (٢/٧٠) ١٠١٤٤
ترجمة المتأخر من مرويات الراوي على المتقدم منها

تهمس بأخره

تقدم في هذا النوع أن الثقة قد يختلط بعد تقدمه في العمر، وإلى ذلك يشير المحدثون بقولهم: "اختلط بأخره" لكنه قد تعكس هذه القاعدة فيترجم المتأخر من مرويات الراوي على المتقدم منها وعندنا على ذلك مثلا وهو: همام بن يحيى العويشي٨٥

قال العقيلي: حديثنا الحسن قال: سمعت عفان قال: كان همام لما يكاوم يرجع إلى كتباه وكان ينظر فيه، وكان يخالف فلما يرجع إلى كتباه، وكان يكره ذلك قال: نم رجع بعد فنظر في كتبه فقال: يا عفان، كنا نخطئ كثيراً فنستفق الله٨٦

وقال الحافظ ابن حجر: وهذا يقتضي أنحديث همام بآخره أصح

منه سمع منه قدماً وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل٨٧

---

٨٥ - همام ابن يحيى ابن دينار العوذي يفتح المهملة وسكن الراو وكسو المعجمة
[المحلمي مولاه] أبو عبد الله أبو بيكر الباشري ثقة، وهم من السبعة
مات سنة أربع أو خمس وستين عا، من التقرير (۱/۵۴۶،۵۷۴) (۱۳۲۹)

٨٦ - الضبعاء الكبير للعقيلي (۴/۳۶) (۱۹۸۰)

٨٧ - هدي الساري (۴/۴۴۹)
النوع الخامس

جريج الراوي بالنسبة لحفظه لاكتتابه

من المقرر عند علماء الحديث أن الراوي الذي تقبل روايته هو الراوي الضابط لحديثه، إما في صدره أو في كتابه، وكان حفظ الصدر هو الأصل، ثم بدأ ضبط الكتاب وصار الراوي صاحب الكتاب المتقن الموثق حجة عند أهل العلم، قال الرامهرمزي: 

الأولى بتمحدث والأخوات لكل راو أن يرجع عند الراوية إلى كتابه:

لا يسلم من الوهم.

نعم فإن ضبط الصدر غير مأمون، والراوي مهما بلغ ضبطه فهو بشر يطرأ عليه ما يطرأ على البشر من الوهم والخطأ.

قال عبد الرحمن بن مهدي: ذكرني أبو عوانة حديث، فقلت:

ليس هذا من حديثك، فقال: لا تعقل يا أبي سعيد، هو عندي مكتوب قلت:

فهاته. قال: يا سلامة هات الدرج، ففتحت فلم يجد شيئا، فقال:

من أين أتيت يا يا أبا سعيد؟ فقلت: هذا ذكرت به وأتت شاب فطرف بقلبك فعند أنك قد سمعتاه، فإنظر كيف صار الكتاب هو الحكم عند الاختلاف، وتذكر قليلًا فيما فعل عبد الرحمن بن مهدي حكم على الحديث بأنه ليس من حديث أبي عوانة، ولما عارضته أبو عوانة وقال:

المحدث الفاضل...

الوضاح بن عبد الله البشكري

السهرورتين (1/40)
النسبية في اجرح والتعديل

له: هو عندي مكتوب، طالبه بالدليل فلم يجد أبو عوانة الدليل، عند ذلك سأل أبو عوانة عن سبب ذلك فأخبره!

فانظر إلى هذا العجب العجاب من عبد الرحمن بن مهدي فامامنا طبيب في الظل خبير بالحديث يشخص الدواء ويصف الدواء - رحمه الله - والمقصود من هذا النوع قوم ثقات لهم كتاب صحيح، وفي حفظهم بعض شيء، فكانوا يحدثون من حفظهم أحيانا فيغلطون، ويحدثون من كتبهم فيضبطون، فيحكم عليهم علماء الجرح والتعديل بالضعف والخطأ وهذا من الجرح النسبي فإنهم يريدون بذلك الحفظ، أما الكتاب فهو صحيح.

- شرح علل الترمذي (1991)
(1) عبد الزواق الصنعاني

وهو عبد الزواق بن همام الصنعاني أحد أئمة الحديث المشهورين، ولد سنة ست وعشرين ومائة، وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتى قيل: إنه لم يرحل إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رحل إلى عبد الزواق "، مات عبد الزواق في شوال سنة إحدى عشرة ومائتين.

وكان عبد الزواق ممن يعتمد في روايته على كتابة وليس على حفظه، فلما حدث من حفظه أخطأ سواء ذلك بعد أن عمي أوقله. قال: يحيى بن معين:


بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السمع.

- انظر التفاوت لابن حبان (8/1244)
- ميزان الاعتدال (4/246)
- العلل ومعرفة الرجال (15/3940)
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، بتحقيق وصي الله عباس (2/606) 2882.
قالت: وهذا لأنه يعتمد في ضبطه على الكتاب، وما يغني الكتاب عن رجل ذهب بصره، فجعل عبد الرزاق يحدث من حفظه فيخطأ.
وقال البخاري: "في ما حدث من كتابه فهو أصح." ٩٦
وقال الدارقطني: "عبد الرزاق يخطئ عن معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب" ٩٧
وهناك بعض الرواة أيضاً حفظهم فيه شيء وكتابهم صحيح" ٩٨.

٩٦ التاریخ الكبير (١٣٠٦/١)
٩٧ انظر شرح علل الترمذي (١٣٠٠/١)
٩٨ انظر شرح علل الترمذي (١٣٢٣/١)
قال أحمد: "كان يحدث من حفظه فيخطيء، وفي كتابه صواب،
أو نحو هذا.
فقيل له: في تصنيفه؟ فقال: ليس الشأن في تصنيفه إن كان في
أصل كتابه، وإلا فلا شيء".
قلت: ولذلك قال الحافظ ابن حجر: في ترجمته: كان يحدث من
كتب غيره فيخطيء، وقال ابن رحب الحنابلة: كان يحدث بأحاديث
ليسرها أصل في كتابه.
وقال يحيى بن معين: الدراوردي ما روى من كتابه فهو أثبت ممن
حفظه.

---

119 - عبد العزيز ابن محمد ابن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاه المدني
صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء قال النسائي حديثه عن عبيد الله
العمري منكسر من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين ع.أ. من التقرب (870/1
119)
199 - شرح عدل الترمذي (758/2)
196 - المراجع السابق
النسبية في الجرح والتغفير

(3) ومنهم: يونس بن يزيد الأيلي:

قال ابن المديني وابن مهدي: كان ابن المبارك يقول كتابه صحيح.

قال ابن مهدي: وكذا أقول، وقال عبان عن ابن المبارك: إذا إذا

نظرت في حديث معمر ويونس يعجبني، كأنهما كرحا من مشاكل

واحدة، وقال عبد الرزاق عن ابن المبارك: ما رأيت أحداً أروى

الزهري من معمر إلا أن يونس أحذف للمسند، وفي رواية إلا يونس فإنه

كتب على الوجه، وقال أبو زرعة: كان صاحب كتاب، فإذا حديث من

حفظه لم يكن عنده شيء.

ويعرف تمديد الراوي من كتابه بواحد من أمور:

الأول: تصريح الراوي بروايته من الكتاب.

ومعاه تصريح التلميذ أن شيخه حدثه من كتابه.

الثاني: نهج الشيخ.

وهي طريقته في الرواية فيعرف من منهجه أنه لا يحدث إلا من

كتابه، ومن المشهورين بذلك جرير بن عبد الحميد الضبي.

الثالث: نهج التلميذ

---

100 - وذلك لأنهما كانا يعتمدان على الكتاب وليس الحفظ وكذلك فإنهما من الطبقة

الأولى من أصحاب الزهري.

102 - تهذيب التدريب (1496/11).

104 - انظر تحرير علوم الحديث (726/6).

106 - انظر تهذيب الكامل (540/1).
مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية ببنين العدد (31)

وهو أن يعرف عن الراوي أنه لا يأخذ عن شيوخه إلا ما حدثوا به من كتبهم.

كما تقدم عن يحيى بن معين قوله: ما كتبت عن عبد الرزاق حديثاً واحداً إلا من كتابه، بل قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند:

قال يحيى بن معين: قال لي عبد الرزاق: أكتب علي حديثاً واحداً من غير كتاب، قلت: لا ولا حرفٍ 106.

الرابع: إذا لم يؤخذ عليه خطأً، أو كانت أخطاؤه قليلة.


106 - انظر ترجمة عبد الرزاق في سير أعلام النبلاء
107 - ميزان العدل (2/277)
 النوع السادس

جرح الراوي أو تعديله بالنسبة لبعض مشايخه

في هذا النوع نجد الراوي ثقة إلا في شيخ أو بعض مشايخه فهو فيهم ضعيف، أو نراه ضعيفاً إلا أنه ثقة في راوٍ أو مجموعة من الرواة، ويجب على الحديثي أن يلاحظ ذلك حتى لا يجعلهم في منزلة واحدة. فياخذ بكل حديثهم، أو يترك كل حديثهم.

قال ابن القيم: "فهذه طريقة أئمة الحديث العالمين بعلمه:

يصححون حديث الرجل ثم يضعونه بعينه في حديث آخر إذا انفرد أو خالف الثقاق، ومن ثابر هذا وتتبعه رأى منه الكثير، فإنهم يصححون حديثه لمتابعة غيره له، أو لأنه معروف الراوية صحيح الحديث عن شيخ بعينه ضعيفها في غيره. وفي مثل هذا يعرف الخلط بائلقين من الناس.

الطائفة الأولى:

طاقة تجد الرجل قد خرج حديثه في الصحيح، وقد أتابع به فيه، فحيث وجدوه في حديث قالوا: هذا على شرط الصحيح! وأصحاب الصحيح يكونون قد انتقوا حديثه، ورووا له ما تابعه فيه الثقاق، ولم يكن معلولاً، ويتكون من حديثه المعلول وما شاذ فيه وانفرد به عن الناس وخالف فيه الثقاق، أو رواه عن غير معروف بالرواية عنه، ولا سيما إذا لم يجدوا حديثه عند أصحابه المختصين به، فإن لهم في هذه نظرًا واعتبارًا اختصوا به عنم لم يشاركهم فيه، فلا يلزم حيث وجد...
حديث مثل هذا أن يكون صحيحًا، ولهذا كثيرًا ما يقلل البخاري ونظراً عليه.

والطائفة الثانية:

يرون الرجل قد تكلم فيه بسبب حديث رواه وضعف من أجله، فجعلون هذا سببًا لتضييق حديثه أين وجدوه! فيضعون من حديثه ما يجزم أهل المعرفة بالحديث بصحته، وهذا باب قد استهله كثيرًا على غير النقاد. -1001-

أولاً: تضييق الرواة النثرة بالنسبة لشيخ معين:

قال الحافظ: "إذا ضعف الرجل في سماه من بعض شيوخه خاصة فلا ينبغي أن يرد حديثه كله لكونه ضعيفاً في ذلك الشيخ". -1929-

ولذلك نرى جماعة من الرواة قد ضعفوا بالنسبة لبعض مشايخهم، ومع ذلك أحاديثهم في كتاب السنة بل واحتج بعض الشيوخ عليهم، ورويا لهم في صحيحهمما! لكن عمن أخرج روايتهم عنهم، هذا وقد أشتهرت قصة هشيم مع الزهري عندما خرج من منه يومًا بعد ما كتب عنه الحديث فقلقه أحمد وطلب منه أن يرجح ما كتب عن الزهري فأخرج الورق فكان ثم ريج فطالشت أوراقه وضاعت! فجعل يحدث من حفظه عن الزهري فيخطأ. -1110-

- 1008 - تهذيب السنن (5/325-326)
- 1009 - مقدمة لسان الميزان (1/17)
- 1011 - انظر تهذيب التهذيب (11/206)
قال الذهبي: هشيم بن بشير الحافظ ثقة لكنه يدلس وحديثه في الصناح لكن ما خرجوا له عن الزهري شيئا لأنه ضعيف فيه.

ومن الأمثلة على ذلك:

1- حماد بن سلمة

قال أحمد: حماد بن سلمة أثبت في ثابت من ممور.

ورأى أيضاً في الحمدانيين: ما منهم إلا ثقة.

قال ابن مهين: حماد أثبت الناس في ثابت.

وقال الحافظ في التقلد: ثقة عابد.

لكن حماد كان يضعف في بعض مشايخهم منهم:

أبواب، وفيض بن سعد، وحماد بن أبي سليمان.

111- الثقات المتكملم فيهم بما لا يوجب ردهم (179)

112- حماد بن سلمة بن دينار الفصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين خت متقرب التهذيب (238/1) 1504

113- يعني حماد بن سلمة وحماد بن زيد لكن ابن زيد أثبت واتفق وفي المفاضلة بينهما في قال الذهبي: هذا محلو على جالته وديثه، وأما الإتفاق، فمسمم إلى ابن زيد، هو نظير مالك في التثبت.اه من سير أعلام النبلاء (7/447)

114- تاريخ ابن معين- رواية الدوري (4/265) 499.
أما أيوب فقد قال حنبل عن أحمد: أسنن حماد بن سلمة عن أيوب

أحاديث لا يسندها الناس عنه١٠٠

وقال مسلم: حماد يخطئ في حديث أيوب كثيراً.

وأما رواية حماد بن سلمة عن قيس بن سعد فقد أنهى القول أنها جداً

حتى قال يحيى بن سعيد القطان في حماد كلاماً شديداً، لكن رد الإمام

أحمد عن حماد فيما رواه عنه ابنه عبد الله فقال: قال أبي: ضاع كتاب

حماد بن سلمة عن قيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه فهذى

قضيته١٠١

وأما روايته عن حماد بن أبي سليمان١٠٧

فقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: حماد بن سلمة عنده عنه

تخليط - يعني حماد بن أبي سليمان١٠٨

١٠٠- شرح علل الترمذي ٢/٧٨٢، وانظر: فتح الباري لابن رجب ٣/٥١٣.

١٠١- الغل ومعرفة الرجال - برواية عبد الله (١٦٧/٧) ٤٤٤، ٤٥٤، ١٧٢/٧.

١٠٧- رواية الشافعي في حديث ابن حجر: فقه صدوق له أورهم ورمي بالإراجاء، د. تقريب

التوزيع ١٥٠٨.

١٠٨- سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٩١) ٣٣٨.
بسم الله الرحمن الرحيم

119 - يبير بن حازم

وهو من النقات لكنه إذا حدث عن قتادة فحديثه ضعيف.

قال ابن معين: جرير بن حازم ثقة.

ثم بين أنه بالنسبة لقتادة ضعيف فقال: هو في قتادة ضعيف.

121 - قال الميموني، عن أحمد بن حنبل: كان حديث جرير، عن قتادة.

122 - حديث الناس، يوقف أشياء، ويسند أشياء، ثم أثنى أحمد عليه.

123 - وقال جرير: رجل صالح، صاحب سنة وفضل.

124 - وقال عبد الله بن أحمد: سألت يحيى بن معين، عن جرير بن حازم.

125 - وقال الطهفي: جرير بن حازم الأردي إمام حجة مشهور إلا أن ابن معين قال هو في قتادة ضعيف.

126 - جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأردي أبو النضر البصري والد وهب ثقة

لكن في حديثه عن قتادة ضعيف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من

السادسة مات سنة سبعين بعد ما أخليت لكن لم يحدث في حال اختلاطه أخرج

له الجماعة أهـ من تقرير التهذيب (138/11) 91

127 - تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: 87)

128 - نفس المصدر (4/76)

129 - الكامل في ضعفاء الرجال (2/125)

130 - تذويب التراويح (2/10)

131 - الرواة الذئات المتقدم في تهذيب مرجى (1/167) 1021

132 - 1100
ومنهم: قبيصة بن عقبة

وهو ثقة إلا في سفيان الثوري قيل كان صغيراً
قلت: قال أبو عبد الله: إن قبيصة أصغر من يحيى بن آدم
بستين، وقال أبو عبد الله: قبيصة كثير الغلف، وكان صغيراً لا يضبط
عن سفيان، قلت لأبي عبد الله: فغير سفيان؟ قال: كان قبيصة رجلاً
صالحاً، لا يجلس به في حديثه، وأي شئ لم يكن عنده، يذكر أنه كثير
الحديث.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين قبيصة ثقة في كل شيء إلا في
حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير.

وقال الذهبي: شيخ البخاري موثوق، قال ابن معين ثقة إلا في
الثوري.

وقال الحافظ ابن حجر: بعد أن ساق كلام الإمام أحمد:

100- وهو ابن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جنيد بن رئاب ابن حبيب.
101- بحر الدلم (129/1455).
102- انظر تاريخ بغداد (124/1447)، وسير أعلام النبلاء (131/1418).
103- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثوق (154).

مثال على خطأ قبيصة عن الثوري

هذا وما خاطأ فيه قبيصة عن الثوري ما ذكره البخاري في التاريخ الكبير فقال:

عمرو بن بجدان العامري، وقال بعضهم: 301 "ابن محجح" وهو وهم! قال هشام بن عبد الملك عن يزيد بن زريع عن خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان 313 عن أبي ذر رضى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال له:

"الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الملأ عشرين سنين".

130 - يعني بذلك قبيصة بن عقبة كما سيأتي.
131 - هشام بن عبد الملك هو شيخ البخاري أبو الوليد الطياليسي، وخالد هو ابن مهران الحذاء، وأبو قلابة هو عمرو بن زيد الجرمي، وعمرو بن بجدان هو: يضم الموحدة وسكون الجيم العامري بصري تفرد عنه أبو قلابة من الثانية لا يعرف حاله.

1996
1 - وقال قبيصة عن سفيان: عن خالد عن أبي قلاية: عن عمرو بن مهجن عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - 120.

2 - وقال عبد الوهاب عن أبيه: عن أبي قلاية: عن رجل من بنى عامر قال: سمعت أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديثه عن البصريين。

وقال ابن أبي حاتم رقية الله: «سأسألت أبا زرعة، عن حديث: رواة قبيصة بن عقبة، عن التميمي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلاية، عن عمرو بن مهجن أو مهجن، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم»، قال: "إنه الصحيح كالكيك وله لم تجيء الموت، فلذا أصببت المأة فأصبح بشرتك". 134.

132 - روايته على هذا الوصف أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (6/317) تعلقاً، والبخاري في "السنن" (826/701)، والدارقطني في "السنن" (187/216)، والخطيب في "الفصول في الوجه" (476/52)، ومن طريق الدارقطني رواه الخطيب في "الفصول في الوجه" (474/2). ووقع في رواية البخاري: "عن عمرو بن مهجن، عن أبي ذر"، وفي رواية البخاري: "عن عمرو بن مهجن، عن أبي ذر".

قال البخاري: "و لهذا الكلام لا تعلمه يروى عن أبي ذر، إلا بهذا الإسناد".

133 - هو عمرو بن بهدان كما هو واضح من الروايات، وأنظر الكتب من تقريب التهذيب (1/74).

134 - أخرج أبو داود برقم (371)، والترمذي حديث رقم (124)، وقال حديث حسن صحيح.
النسبية في الجرح والتعديل

قال أبو زرعة: هذا خطأً، أخطأ فيه قبيصة، إنما هو أبو قلابة، عن عمرو بن بُعدان، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: توثيق الراوي الضعيف بالنسبة لبعض مشايخه.

أحياناً نجد في الرواة طائفة ضعفاء لكن ليس هذا الضعف مطلقاً بل هو ضعف نسبي، فهم في بعض الرواة قد ضبطوا ورووا على الصواب.

فمنهم:

١- أبو معاذ تجيج بن عبد الرحمن.

قال علي بن المديني: "كان شيخاً ضعيفاً ضعيفاً، وكان يحدث عن محمد بن قيس ويحدث عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة، وكان يحدث عن المقبري وعن نافع بأحاديث منكرة.

وأخريها عبد الرزاق في "المصنف" (٩٤) والإمام أحمد (٧٧٠/٥ بعثه) وهو حبان في " الصحيح" (١٣١٣) من طريق مخلد بن يزيد، جميعهم (عبد الرزاق والزبيري ومخلد)، عني الثوري عن خالد الأحذاء، عن أبي قلابة، به.

١٣٥- علل الحديث لابن أبي حاتم (١٣٥٤/١ مسألة رقم ١)

١٣٦- هو: تجيج ابن عبد الرحمن السنيدي بكسر المهملة وسكون اللون المدني أبو معاذ مولى بني هاشم، مشهور بكتبه ضعيف من المسادة أصن واختلط مات سنة سبعين ومائة وقيل كان اسمه عبد الرحمن ابن الوليد ابن هلال. من تقريب التهذيب (١٠٠)

١٣٧- أسئلاته ابن أبي شيبة لابن المديني (النص: ٨٠٦)
وقال عمرو بن علي الفلاس: "ضعف، لكن ما روى عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب ومشائخه، فهو صالح. وما روى عن المقبري وهشام بن عروة ونافع وابن المنذر، فهي رديئة لا تكتب وهم:

2- شبيب بن سعيد التميمي.

قال ابن المديني: كان يختلف في تجارة إلى مصر وكتابه صحيح قد كتبه عنه ابنه أحمد وق. وقال ابن عدي: كان شبيب لعله يغفل ويهم إذا حدث من حفظه وأرجو أنه لا يتعبد، فإذا حدث عنه ابنه أحمد

بأحاديث يونس فكان شبيب آخر. ( يعنييجود)

وقد ذكر الحافظ في هدي الساري شبيب بن سعيد ورد على من أخذ على البخاري في الرواية عنه في الصحيح فقال: قلت: أخرج البخاري من رواية ابنه عنه عن يونس أحاديث ولم يخرج من روايته عن غير يونس ولا من رواية ابن وہب عنه شيئا.  

قلت: فحديث شبيب هذا لا بأس به ولكن بشرطين:

138 - أخرجه الخطيب في "تاريخه" (12 / 400 - 411)
139 - هو: شبيب بن سعيد التميمي الحربي، يفتح المهملة والموحدة البصري، أبو سعيد لا يأخذ به الحديث من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية ابن وہب من صغر الثامنة مات سنة وثمانين خ - حد س. اهم من تقرب التهذيب

140 - انظر ميزان الاعتدال (3/261)
141 - الكامل في ضعفاء الرجال (4/91)
النسبة في الجرح والتعديل

الأول: أن يكون من روایة ابنه أحمد عنه وإذا روى عنه غير ابنه فهذا ضعيف خاصیة ابن وهب فقد أخصى له العلماء روایات عن شبيب منكرة وقد تقدم في الحاشیة قول الحافظ في التقريب:

لا بأس بحديثه من روایة ابنه أحمد عنه لا من روایة ابن وهب.

والثاني: أن يكون من روایة شبيب عن يونس،

فإذا روی أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس بن يزيد فالحديث صحيح، وأما بدون هذه الترکيبة الإسنادية فلا!

وبهذا يظهر أن النسبة هنا في موضعين في شیخ شبيب بن سعيد وهو يونس بن يزيد، وفي تلمیذته وهو ابنه أحمد بن شبيب بن سعد.

3- ومثل ذلك عمرو بن عمر بن عبد الأحموسی،

فحیدته صحيح إذا روی عن ثقة وروى عنه ثقة فقد ذكر ابن حبان وترجمته فقال:

"عمر بن عمر بن عبد الأحموسی من أهل الشام تَبَت إذا كَانَ فوقه ودونه ثقة يروی عن جماعة من التابعين روی عنثه أهل الشام..." ١٤٢

١٩٧٥ - النقاط لابن حبان (٧/١٩٧٥)
المجلة كلية الدراسات الإسلامية واللغوية بين العدد (31)

النوع السابع

جرح الراوي بالنسبة للعدالة أو للضبط

قد يجرح الراوي بالنسبة لعدالته أو بالنسبة لضبطه أو يجرح بالاثنين معاً، ومن المعلوم أن جرح العدالة أشد وأعظم وأوجه الطعن المتعلقة بانتفاء العدالة خمسة هي 11:

1- الكذب. 2- التهمة بالكذب. 3- الفسق.

وحديث هؤلاء لا يمكّن جبره بأي حال من الأحوال مهما تعددت الشواهد والمتبعات 11.

4- البعدة. 5- الجهالة.

وأوجه الطعن المتعلقة بانتفاء الضبط خمسة هي:

1- فحش الفضول. 2- الفقيلة. 3- مخالفة الثقات. 4- اليوهم. 5- سوء الحفظ.

113- انظر نزهة النظر ص 222

114- انظر التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل (180).
أولًا: الجرح بالنسبة للعدالة:

جميع الجماهير من أئمة الحديث والفقه على أنه يشترط فيمن يحتل بروايته، أن يكون عدلاً، ضابطاً لما يرويه، وهو قول العلماء، فإن يكون مسلماً بالفعل، فلا يقبل كافر ومجنون بالإجماع ولا صغر على الأصح وقيل يقبل المميز إذا لم يجرم عليه الكذب، سليماً من أسباب الفسق وخوارم المروعة، قال تعالى:

(يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق، فاقفوا فقتلتوا).

وقد نهى النبي، صلى الله عليه وسلم، عن دخول الرجل وثقاوة وزهده، إن لم يكن معرفاً بحمل الحديث وحفظه وإتقانه، إذ إن صلاحه وزهده لا يلزم منه أن يكون ثقة في الحديث، فقال: "... فقد يكون الرجل صالحاً، ولكن مغفلًا، ليس تحمل الحديث وحفظه، وروايته من شأنه.

 أمثلة من جرح بالنسبة لعدالته دون ضبط:

لا يمنع كون الراوي من حفاظ الحديث أن يجرم في عدلته، ومن الأمثلة على ذلك:

---

144 - زاد المعاد (540/6)
145 - سورة الحجرات آية (6)
1 - محمد بن حميد الرازي

وهو: محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ أبو عبد الله الرازي
شيخ الطبري، حتى وصفه ابن حجر بالحفظ والضعف فقال: محمد بن
حميد بن حيان الرازي حافظ ضعيف١٤٧

وقال صالح بن محمد الأصدي: ما رأيت أحدا أحق بالكذب من
رجلين سليمان الشاذكوني ومحمد بن حميد كان يحفظ حديثه كله.١٤٨

2 - الشاذكوني

وهو: سليمان بن داوذ بن بشر المنقري البصري الشاذكوني، وهو
ممن اتهم في عدلته مع أنه ضابط وحافظ قال عنه الحافظ الذهبي هو:
العالم الحافظ البارع أبو أيوب، سليمان بن داوذ بن بشر المنقري
البصري الشاذكوني، أحد الهلكى١٤٩

قلت: فتأمل قول الذهبي فيه ووصفه إياه بالعالم الحافظ البارع ومع
ذلك قال: أحمد الهلكى! وقال ابن عدي: سليمان بن داوذ المنقري يعرف
بالشاذكوني بصري يكني أبو أيوب حافظ ماجن عندي ممن يسرق الحديث
سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث ينسبه إلى الضعف١٥٠

١٤٧- التقرب (٤٦٥/٤٧٣)
١٤٨- تهذيب التهذيب (١٢٩)
١٤٩- انظر سير أعلام النبلاء (١٧٩)
١٥٠- الكامل في ضعفاء الرجال (٢٩٥)
لانسبية في الجرح والتعديل

هذا وسأذكر شيئاً من أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه ليتضح الأمر.


وقال البساني ليس بثقة وقال عباس الغنبري: النص من العلمان: أسلم يحيى بن عبد الرحمن، فجاءوا بالشاذكوني سكران. قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: سليمان الشاذكوني ليس بشيء، متروك الحديث وترك حديثه ولم يحدث عنه.

3- أبو محمد عبد الله بن محمد بن الشرقي

سمع الذهبي، وعبد الله بن هاشم، وعبد الرحمن بن بشر، وأحمد ابن الأزهر، وأحمد بن منصور زياج المروزي، وعدة.

101- انظر هذه الأقوال في سير أعلام النبلاء (179/10) وتاريخ بغداد (9/164) وما بعدها.
102- انظر العلل برقم (990).
103- الجرح والتعديل (4/115) 498.
روى عنه: أبو بكر بن إسحاق الصبغي، وأبو علي الحافظ، ويحيى ابن إسحاق الحربي، ومحمد بن أحمد بن عبودس، ومحمد بن الحسين العلوى، وآخرون.

ذكر الحاكم أنه رآه وهو شيخ طوال أسر، وأصحاب المحابر بين يديه.

قال: ولم يدع الشرب إلى أن مات. فنتموا عليه ذلك، قال: وتوفي في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

وقال الذهبية أيضاً في ميزان الاعتدال: "سماعاته صحيحة ممن مثل الذهبية وطبقته، ولكن تكلموا فيه لإدماجه شرب العسكر". 104

4 - يحيى بن عبد الحميد الحصامي

قال الحافظ ابن حجر: حافظ ولكنه متهم بسرقة الحديث. 105

وقال الذهبية: الكوفي الحافظ! روى عن شريك وطبقته، وثقه.

 하고 بن معين وغيره.

وأما أحمد فقال: كان يكذب جهاراً، وقال النسائي: ضعيف.

وقال البخاري: كان أحمد وعلى يتكلمان فيه. 106

104 - انظر ميزان الاعتدال (44/494)
105 - ميزان الاعتدال (2/4494)
106 - المراد أحمد بن حنبل وعلى بن المدني، انظر ميزان الاعتدال (4/392)

9667
- ومثل ذلك المشهور بالفقه وهو ضعيف في الحديث ومن أمثلته

١ - إسماعيل بن مسلم المكي قال في التقريب: كان فقيهاً ضعيف الحديث.

٢ - بشر بن رافع قال: ابن حجر: فقيه ضعيف.

ثانياً: جرح الراوي بالنسبة للضبط لا للعدالة
أهل العلم ربما يثمنون على الرجل من هؤلاء غير قاصدين الحكم له بالضبط في روايته.

ف록 يكون الراوي فيورة على السنة مثل:

مؤمل بن إسماعيل
قال أبو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ، وقال البخاري:
منكر الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: مؤمل أبو عبد الرحمن شيخ
جليل سنين سمعت سليمان ابن حرب يحسن الثناء، كان مشيشتنا
يوصون به إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، وقد يجد على أهل

١٠٧ - تقريب التهذيب (١ / ٩٩)
١٠٨ - المرجع السابق (١ / ١٢٧)
١٠٩ - مؤمل بوزن محمد بهذرة ابن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن، نزيل مكة،
صدوق سيء الحفظ، من صغار التابعية، مات سنة ست وثلاثين.
٢٠٩ - تقريب التهذيب (١ / ٥٠٠)
العلم أن يقفوا عن حديثه فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه! وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكننا نجعل له عذراً. ١٠٠

١٠٠ - ينظر تهذيب التهذيب (١٠٠ / ٤٦٣)
وقد يكون الراوي فقيهاً لكنه غير ضابط مثل

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

قال البخاري: "محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري قاضي الكوفة عن الشعبي وعطا، وقال لي أحمد بن سعيد:

سمعت الناسر عن شعبة أفاندي ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة،

قال أبو عبد الله مات سنة ثمان واربعين ومائتين.

وقال شعبة أيضاً: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى.

قال عبد الله بن أحمد: "سألت أبي عن ابن أبي ليلى فقال:

مضطرد الحديث".

هذا ومن المهم هنا أن أشير إلى أن مصطلح "ثقة" الذي استقر عند المتآخرين على العدالة والضبط كان بعض المتقدمين يستعمله يريد به العدالة فقط

ولنضرب مثلاً لذلك بعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو الإفريقي

قال يعقوب بن شيبة فيه: "ضعف الحديث وهو ثقة صدق رجل صالح".

---

111 - التاريخ الكبير (1/162) 480
112 - الجرح والتعديل (1/152) 67، والمراد بابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، لأن هذا اللقب يطلق على ثلاثة كما جاء في تقرير التهذيب: ابن أبي ليلى هو عبد الرحمن وابنه محمد وعيسى (1/199)
113 - الكامل في ضعفاء الرجال (1/183) 133
وقال ابن معيِّن: ليس به باسن وهو ضعيف وقال الجوزجاني: كان صادقاً خشناً غير محمود في الحديث.

ومن ذلك أيضاً: البرج بن صبيح، قال فيه يعقوب بن شيبة: "صلاح صدوق ثقة ضعيف جداً". وهذا يدل على أن لقظ الثقة لم يكن اصطلاحاً يراد به دائمًا ما استقر عليه معتنى الثقة عند المتآخرين، بل هو يستعمل عندهم استعمالاً واسعاً، وقد يراد به جانب الصلاح في السراوي دون المعنى المستقر في اصطلاح المتآخرين.

وقد يكون الراوي عابداً غير أنه لا يضبط من حديثه شيئاً مثل أبان بن أبي عياش.

قال ابن حبان: كان من العباد سمع من أنس أحداث وجاسوس الحسن فكان يسمع من كلامه، فإذا حدث به جعل كلامه عن أنس مرفوعاً، وهو لا يعلم، وله حدث عن أنس بأكثر من ألف وخمسمئة حديث، ما كثير شيء منها أصل" وقال الساجي: "كان رجلاً صالحاً سخياً فيه غفلاً بهم في الحديث ويخطئ فيه" وقال أحمد بن حنبل: "متروك الحديث ترك الناس حديثه منذ دهر" وقال أيضاً: لا يكتب عنه قبل كنان له هو وأ قال كان ذكر الحديث، كان وكيع إذا أتى على حديثه يقول رجل

١٦٤ - تهذيب الكمال، ١٨٨/١١

١٦٥ - تهذيب الكمال، ٦/٤٤، ١٤٤، تهذيب التهذيب، ٣/٢١٥.

١٦٦ - أبان ابن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العدي متروك من الخامسة مات في حدود الأربعين. التقدير (١/٨٧/٧٧) ١٣٦.
لا يسميه استضعافاً، وقال ابن معين: ليس حديثه شيء، وكذا قال النسائي والدارقطني وأبو حاتم وزاد: "وكان رجلاً صالحاً ولكنك بِسوء الحظ".

١٧٧ - ينظر تهذيب التهذيب١١٨ (١/٩٨) ١٧٤
النوع الثامن

جرح الراوي أو توثيقه بالمقارنة بغيره

قال السخاوي: "فقل يقولون: فلان ثقة، أو ضعيف، ولا يريدون أنه ممن يحتاج به ولا ممن يدر، إنما ذاك بالنسبة لمن قرن معه... قال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عن العلاء بن عبد الرحمن بن أبيه... فقال: ليس به باسر، قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ قال: سعيد أوثق، والعلاء ضعيف! فهذا لم يرد به ابن معين أن العلاء ضعيف مطلقًا بدليل قوله أنه لا بأس به، وإنما أراد أنه ضعيف بالنسبة لسعيد المقبري". ١٦٨

وقال ابن حجر: "وبيني أن يتأمل أيضاً أقوال المزكين ومخرجها... فمن ذلك أن ابن معين سئل عن محمد بن إسحاق بمفرده فقال: "صدق وليس بحجة، ومثله أن أبا حاتم قيل له: أيهما أحب إليه يونس أو عقيل؟ فقال: عقيل لا بأس به، وهو يريد تفضيله على يونس، ومثله عن عقيل وزومة بن صالح فقال: عقيل ثقة مستقر، وهذا حكم على اختلاف السؤال، وعلى هذا يحمل أكثر مما ورد من اختلاف أئمة الجرح والتعديل ممن وثق رجلاً في وقت وجرمه في وقت آخر..."

---

١٦٨ - فتح المغيث ص ١٦٢.

١٦٩ - لسان الميزان (١ / ١٧).

قلت: قد جزم الذهب بن ذلك فقال: عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الخياط احتج به البخاري ومسلم وهو صدوق لكن غيره أحفظ منه.


قلت: كلام ابن معين يفهم منه أن شابة هالك! والأمر بخلاف ذلك، فشابة هو: شابة ابن سوار المدائني أصله من خرسان يقال كان...

170 - أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله البشري، والنظر هدي الساري (160).
171 - الرواة الثقاب المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (121).
172 - تاريخ بغداد (11/1460).
اسمه مروان مولى بني فزارة قال عنه ابن حجر: ثقة حافظ ١٧٣١، بل قد سأل عثمان الدارمي ابن معين عن أصحاب شعبة فذكر فيهم شباة بن سوار، وقال ابن معين: ثقة ١٧٤، فبان بذلك أن ابن معين يقصد المقارنة بين على بن الجعد وشباة في شعبة بدلاً أنه لما سئل عن شباة منفردًا قال: ثقة.


١٧٣ - ينظر تقريب التهذيب (١/٢٦٣) ٢٧٣٣
١٧٤ - تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي (١/٢٦٥) ١٠٨
النوع الناصع

تضعيف الراوي غير المتقن إذا جمع في الإسناد عدداً من شيوخه دون ما إذا أفردهم

يراوي غير المتقن قد يجمع في روايته جماعة من مشايخه، ويكون هؤلاء الرواة فيهم الثقة وفيهم الضعيف! فيجمع رواية الجميع غير مميز بينحديث الثقة والضعف.

مثاله: خماد بن سلمة

قال الحافظ أبو على الخليلي: "ذَّكرَتْ يُومًا بِضِعْحُ الْحَفَاظِ، فَقَلَتْ: الْبَحَارِي لَمْ يُخْرِجْ حَمَادَ بن سَلْمَةَ فِي الْسَّمَحَيْنِ، وَهُوَ زَاهِدٌ، ثُقَةٌ! قَالَ لَهُ جَمَعَ بَينَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ آمِن، فَقَالُ: حَدَّثَنَا قَتَادَةٌ، وَثَابِثٌ، وَعَبْدُ العَزِيزِ بْنِ صَهِيبٍ، وَرَبَّمَا يُخَالِفَ فِي بَعْضِ ذلِكَ. فَقَلَتْ: أَلِسْنَا أَبِنْ وَهْبٍ أَتْقَفُوا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَجَّمَعُ بَينَ أَصْحَابِ أَمِنَ، فَقَالُ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَعَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ، وَأَلِسْنَا بْنُ سَعْدٍ، وَالْبَلَيْنِي بِأَحَدَيْنِ، وَيَجَّمَعُ بَينَ جَمَاعَةٍ غَيْرَهُمُ؟ قَالَ: أَبِنْ وَهْبٍ أَتْقَفُ لَمَا يَرْوِيهِ، وَلَحَفَاظُ لَهُ.

قال الحافظ ابن رجب: "وَمِنْهَا أَنَّ الرِّجْلِ إِذَا جَمَعَ بَينَ حَدِيثٍ جَمَاعَةٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثِ سَيَاقَةً واحِدَةٍ، فَالظَّاهِرُ أنَّ لَفَظَهُمَا لَا يُقَبِّلُاهُمَا بِمَعْنَى هَذَا الْجَمَعَ إِلَّا مِنْ حَافَظَ مَتْقَنٍ لِحَدِيثِهِ، يَعْرِفُ اتِّفَاقَ شَيْخَهُ وَخَالَافُهُمَا كَمَا كَانَ الْقَزْرِي يَجِزُّ بَيْنَ شَيْخَهُ وَهُوَ فِي حَدِيثِ الْإِلَكِ وَغَيْرَهُ وَلَكِنْ قَيْلٌ إِنَّ حَدِيثَ عَطَاءٍ عَنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ بَعْيَهُ فَحَدِيثُهُ جَيِدٌ، وَإِنَّ حَدِيثَ عَنْ جَمَاعَةٍ فِحَدِيثُهُ ضَعِيفٌ.
روى العقيلي بإسناده عن ابن علية، قال: قال لي شعبة ما حدثك عطاء بن السائب عن رجاه عن زاذان وميسرة وأبي البختري فلا تكتب، وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه.

ومن طريق علي بن المديني عن ابن علية، قال: قدم علينا عطاء بن السائب البصرة، فكان نسأله، قال: فكان يتوهم. قال: فنقل له: من؟ فقول: أشياخنا ميسرة وزاذان، وفلاين، وفلان، وفلان. "

قال الشيخ أبو الحسن المأريبي: "والعدة في الجمع أن صاحب الأوهام قد يجمع الشيخ مع بعض المشايخ ويقول: حدثني فلان، وفلاين، وفـلال، وهذا الجمع فيهم الثقة، وفيهم الضعيف، ثم يسوق حديثهم سياقة واحدة، وقد يكون أحد الضعفاء الذين أخذ الحديث عنهم قد تفرد بلغظة بنبني عليها حكم، فحين ساق الحديث سياقة واحدة عن عدة مشايخ فيهم الثقة وفيهم الضعيف، أصبحنا في ريبة من أمره، وما ندرى هل هذا اللفظ من رواية الثقة، أو من رواية الضعيف؟ وأيضا قد يكون صاحب الأوهام لم يتأكد من ذا الذي حدثه بهذا الحديث؟ فيتوهم أنه فلان، ثم يتوهم أنه آخر، فيجمع بين المشايخ، فحينذاك لا يقبل هذا إلا من الإمام المتقن، لأنه مميز لرواية فلان عن غيره، ويميز الرواية الثقة عن غيره وليس حسادة بن سلمة وحده هو الذي يتكلم في الأئمة من قبل هذا الشيء، فقد تكلموا في كثير من رواية الأحاديث بذلك، والله أعلم. "

170 - الضعفاء الكبير للعقيلي (3/98)
171 - انظر اتحاف النبيل بأجوبة أسئلة علوم الحديث والعقل والصرح والعديد (94/1)
النسبة في الجرح والتعديل

النوع المعاشر

الجريح بالنسبة لأهل بلد الراوي والتعديل لغيرهم

قد يشتهر الراوي في بلده بالضعف وذلك بسبب جرح علماء بلده، لكنه قد يُتيح الغرباء عليه، فمثل هذا الراوي لا يزيده ثناء الغرباء عليه إلا ضعفًا! لأن أهل بلده أدرى به وحديثه، والحاصل أنه كان يُطيح للغرباء ويستثرون بأحاديث جيدة مستقية، ففيظن الغرباء أن هذا حاله مطلقًا فيتلون عليه، وعرف أهل بلده حقيقة حاله فضففوه.

ذكر ابن الجنيد أنه سأل ابن معين عن محمد بن كثير القرشى الكوفي فقال: "ما كان به يأس؟ فحكى له عنه أحاديث تستنكر، فقال ابن معين: "أنا كان هذا الشيخ روى هذا فهو كاذب وإلا فإني رأيت حديث الشيخ مستقماً.

ومع هذا قال عنه أحمد: حرقنا حديثه، وقال البخاري: كوفي منكر الحديث.

وقال ابن المدني: كتبنا عنه عجب وخططت على حديثه.
مثال:

قال الحافظ: ومن مناكيره: عن عمرو بن قيس عن عطية، عن
أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا: "انتقوا فراعة المؤمن فإنه ينظر بنور
الله". 

وقال ابن معين في محمد بن القاسم الأدبي: "ثقة وقد كتبت عنّه "
وقد كتبه أحمد وقال: "الحديث موضع" وقال أبو داود: "غير ثقة ولا
مأمون، أحاديثه موضعه".

ومن ذلك أيضاً: ما قبل في المخبرة بن سقلاب الجزيي فقد حسن
فيه قول أبي حاتم وأبي زرعة كما جاء عن ابن أبي حاتم قال: سألت
أبي عن مخبرة ابن سقلاب فقال: هو صالح الحديث، وقال: سأل أبوي
زهرة عن الخبرة بن سقلاب فقال: هو جزري ليس به بأصل.

ويبعد - والله أعلم - أن الخبرة بن سقلاب كان يزيد لأبي حاتم
وأبي زرعة ويستقبلهما بأحاديث مستقيمة فاحسننا القول فيه! أما علماء
بلده فعرفوه حق المعرفة فجرحوه

قال أبو جعفر العقيلي: لم يكن مؤمناً، وقال علي بن ميمون الرقي:
كان لا يسوي بعرة وقال ابن عدي: عامة ما برويه لا يتتابع عليه،
وضعه الدارقطني. 

---

١٧٧ - ينظر لسان الميزان (٧، ٥٠٨، ٤٣٢).
١٧٨ - الجرح والتعديل (٨، ٢٢٤، ٤٠٠).
١٧٩ - البصاع الكبير (٤، ١٨٢، ٧٨٧).
والله لذلك فقد وضع العلماء هنا قاعدة وهي: "أهل بلد الرجل أعرف بالرجل من غيره "

لكن هذه القاعدة نسبية وليست على الإطلاق ولذلك فلا بد لهما من شرطين:

الشرط الأول: أن يكون العالم من أهل البلد من علماء الجراح والتعديل الذين تأهلوا في هذا الشأن وعرفوا أسبابه وشروطه.

الشرط الثاني: أن يكون الجرح غير مفسر، لأن الجرح المفسر من عالم عارف غير مدفوع حتى وإن خالف أقوال بلدي الرجل.
النسبة في عبارات الجرح والتعديل

من دقيق في عبارات الجرح والتعديل تبين له أن النسبية واضحة في بعض تلك العبارات!

وهذا يختلف بالنسبة لإصطلاحات كل إمام من أئمة الجرح والتعديل، وهذا أمر في غاية الأهمية حتى قال الحافظ الذهبي وهو من أهل الاستقراء التام قال: "ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتّجاذبة. ثم أَمَّن من ذلك، أن نَتَّلَم بالاستقراء التامّ عَفَق ذلك الإمام الجهشَّيّ، وأصطلاحه، ومقصده، بعباراته الكثيرة".

وكذلك لابد من معرفة الفرق بين ظاهر كل عبارة وحقيقة بعض الألفاظ التي تختلف باختلاف مصطلح قائلها:

1- ليس هو كأنّو ما يكون

قال ابن حجر:

"إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبعيّ قال: أبو حاتم حسن الحديث يكتب حديثه وقال ابن عدي ليس هو بمنكر الحديث".
 março

وقال ابن المدني ليس هو كأقوى ما يكون قلت: هذا تضعيف نسبي
وقال الجوزجاني ضعيف قلت: وهو إطلاق مردود

2- فلان مود

وقد اختلف العلماء في المراد من هذه الصيغة وذلك بالنسبة لضبطها قال الحافظ السخاوي:

وقد ي ينبغي تأمل الصيغة نسباً صيغة يختلف الأمر فيها بالنظر إلى اختلاف ضبطها كقولهم: فلان مود فإنها اختلف في ضبطها في ضبطها:


3- "ليس بشيء"

قال الحافظ المنذري:

وأما قولهم فلان ليس بشيء يقولون مرة ليس حديثه بشيء: فهذا ينظر فيه فإن كان الذي قيل فيه هذا وثقه غير هذا القائل واحتج به

---

181 - هدي الساري (480)
182 - فتح المفتي (6/133)
فيحتمل أن يكون قوله محمولاً على أنه ليس حديثه بشيء يحتاج به بل يكون حديثه عنده يكتب للاعتبار والاستشهاد وغير ذلك.

وإن كان الذي قيل فيه ذلك مشهوراً بالضعف ولم يوجد من الأئمة من يحسن أمره فيكون محمولاً على أن حديثه ليس بشيء يحتاج ولا يعتبر بله ولا يستشهد به وتتحقق هذا بالمتمروك والله عز وجل أعلم.

وهذا وقد نسب لا ابن معين أنه إذا قال "ليس بشيء" ينظر في حال الراوي فإن كان ثقة، فيكون معناه أنه قليل الحديث، وإن كان الراوي ضعيفاً، فيكون معناه التجريح والتضعيف.

وقد ذكر ذلك الحافظ السخاوي وكتبه لم يرضه، فإن ابن معين أكثر ما يستعمل هذه العبارة، يستعملها في التضعيف، وقد يستعملها احياناً ويريد بها قلة الحديث.


---

183 - رسالة في الجرح والتعديل للمنذر ص 55
184 - فتح المغيث (1/371)
النسبة في التحرير والتعديل

ألفاظ تختلف بالنسبة لظاهرة وبياناتها.

هناك ألفاظ تظهرها التجريح وحقيقة التعديل، وكذلك هناك العكس من ذلك ومنها:

1- بدعة

وقد لقب بها عبد الله ابن إسحاق الجوهری البصري، مستملي أبي عاصم، ولقبه: بدعة!

ولعله لقب بذلك لأنه أول من طلب الإلماء من شيخه أبي عاصم النبيل الضحاک بن مخلد

والدليل على أنها ليست بحجة قول الحافظ ابن حجر عنه: عبد الله ابن إسحاق الجوهری البصري، مستملي أبي عاصم، يلقب بدعة بكسر الموحدة وسكون المهملة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة مات سنة سبع خمسمائة.

2- شيطان

وذلك مثل ما قال شعبة عن أحد الرواة: "إني شيطان"، فأظهر العبارة أنها ذم، مع ذلك فقد أراد شعبة أنه بائعة في الحفظ، وشيخ عجيب فيه، حتى لکأنه ليس بأنسی في قوة حافظته، ومن المعروف أن

من عادة العرب أنهم ينسبون الأشياء المستغربة إلى الجن.

۱۸۵ - تقریب التذخیر (١ / ۲۹۸) ۱۳۹۸
فقد وصف بها

أوائل وهو ثقة!

قال الحافظ في التقرب: "عبد الله ابن محمد ابن يحيى الطرسوسي

أبو محمد المعروف بالضعيف لأنه كان كثير العبادة وقيل تحيفاً وقيل

لشدة إتقانه ثقة من العاشرة دس "

ـ ـ ـ ـ ـ

ـ ـ ـ ـ ـ

ـ ـ ـ ـ ـ

ـ ـ ـ ـ ـ

ـ ـ ـ ـ ـ

ـ ـ ـ ـ ـ

ـ ـ ـ ـ ـ

ـ ـ ـ ـ ـ

ـ ـ ـ ـ ـ

ـ ـ ـ ـ ـ
معاوية بن عبد الكريم الضال وإنما ضل في طريق مكة، وعبد الله بن مُحمَّد الضعيف، وإنما كان ضعيفاً في جسمه لا في حديثه.

قال أبو حامت: "إنما سمى بهذا لأنه ضل في طريق مكة، وكان معه رجل يسمى معاوية، فربما نادوا معاوية فيجيب الآخر، فقالوا: معاوية الضال، فميز بينهما فسمي الضال.

5- بين يدي عدل

وهذه العبارة ظاهرة التأويل، لكن حقيقتها الهلاك! ومن العجيب أن معناها الحقيقي غاب عن بعض الأئمة الكبار مثل الحافظ العراقي!

قال تلميذه الحافظ السخاوي:

"إن شيخه الشارح كان يقول في قول أبي حامت هو على يدي عدل أنها من ألفاظ التوثيق وكان ينطق بها هكذا بكسر الفال الأولى بحيث تكون اللفظة للواحد ويرفع اللام وتنوينها قال الشيخنا: كنت أظن ذلك كذلك إلى أن ظهر لي أنها عند أبي حامت من ألفاظ التجريح وذلك أن ابنه قال في ترجمة الجبارة بن المغسي سمعت أبي يقول هو ضعيف الحديث ثم قال سألت أبي عنه فقال هو على يدي عدل ثم حكي أقوال الحافظ فيه بالضبط ولم تنقل عن أحد فيه توثيقًا ومع ذلك فما فهمت معناها ولا اتجه لي ضبطها! ثم بان لي أنها كتابة عن البالك وهو ضعيف شديد ففي كتاب إصلاح المنطق ليعقوب بن السكيت عن ابن الكلبي قال جزء ابن سعد العشيرة ابن مالك من ولده العدل وكان ولي شرط تبع فكان تبع

188 - تهذيب الكامل (28/201)
189 - الجرح والتعديل (8/381)
إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فمن ذلك قال الناس وضع على يدي عدل
ومعنى هكذا قلت ونحوه عند أبي قتيبة في أوائل أدب الكاتب وزاد ثم قيل ذلك
لكل شيء قد ينس منه إنهى *190.

١٩٠ - فتح المغيث شرح ألفية الحديث (١/٣٧٦)
النسبة في الجرح والتعديل

الخاتمة

الحمد لله الذي بعثته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم
الأنبياء والرسلين - صلى الله عليه وسلم -

وبعد

فقد بذلت في هذا البحث جهداً كبيراً سعدت به وفرحت بفضل الله
ورحمته

ولأن هذا البحث جديد في فكرته فقد استغرق مني وقتاً طويلاً
وخرجت منه بفوائد منها:

1 - علم الجرح والتعديل علم مهم جداً لأن صحة الحديث وضعفه

تتعلق به.

2 - هو علم الرجال ولا يعرفه حق المعرفة إلا الجهاد من العلماء

- جزاه الله خيراً -

3 - النسبة في الجرح والتعديل أصل من أصول هذا العلم كما نص

على ذلك كبار المحدثين.

4 - وكما ظهر ذلك جلياً في هذا البحث - فيما أحسب - والله

أعلم.

5 - الجمع بين الأقوال مطلوب مهما أمكن، فالراوي الذي اختلف
الأئمة فيه إن أمكن الجمع بين أقوال هؤلاء الأئمة فيها ونعت وهذا هو
الذي يسار عليه أولاً، فإذا لم يمكن الجمع فهنا نرجع إلى قواعد أخرى.
6- تضيف بعض الحفاظ للراوي، وتوثيق بعض الحديث له.
7- الأصل في الجرح والتعديل آلا يقدم أحدهما على الآخر مطلقًا، بل تارة يقدم الجرح، وتارة يقبل التعديل، وذلك طبقًا للموازين التي مس ذكرها، والتي تضبط إطلاقات الأئمة في هذا الصدد. هذا وأسأل الله القبول في الدنيا والآخرة والحمد لله رب العالمين.

وكتبه بركات ديب محمد
مدرس الحديث وعلومه بجامعة الأزهر الشريف
المراجع

1- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القرويسي (المتوفي: 446 هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، 1409 هـ، عدد الأجزاء: 3.


3- تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي، المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، 1400 هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

4- تاريخ بغداد، المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

- تقرير التهذيب، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي

سنة الولادة 772/سنة الوفاة 852، تحقيق: محمد عوامه، الناشر: دار الرشيد، سنة النشر: 1406 - 1986

- التلخيص الحيبر في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفي: 852 هـ)، تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، الناشر: مؤسسة قرطبة - مصر، الطبعة: الأولى، 1416/1995

- تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفي: 852 هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف الإسلامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326 هـ - عدد الأجزاء: 12

- تهنئة ستة أبي داود وإيضاح مسائلاته، المؤلف: ابن قيم الجوزية


- الجامع الصحيح، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري

الجعفري
النسبة في الجرح والتعديل

المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة
(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقى)
الطبعة: الأولى، 1422 هـ عدد الأجزاء: 9

الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرazzi ابن أبي حاتم (المتوفى: 372 هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجاير آباد
الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى،
1271 هـ - 1952 م.

التقى الذين ضعوا في بعض شيوخهم، المؤلف: صالح بن
محمد الرفاعي، طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، الطبعة
الأولى: 1413 هـ.

الدرر الكاملة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد
بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 585 هـ)،
المحقق: مراقبة: محمد عبد المعيد ضمان، الناشر: مجلس دائرة
المعارف العثمانية - صيد اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، 1392 هـ.

1972 م، عدد الأجزاء: 6

ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موظف، المؤلف: محمد بن أحمد
بن عثمان الذهبي، المحقق: محمد شكور بن محمود الحجاجي أمري
المياديني، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاة، الطبعة الأولى:
1406 هـ - 1986 م.
المجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بين العدد (21)


سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفواضها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، المتوفى 1420 هـ، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الأولى، (للكتبة المعارف).


سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عیسی بن ضریبی، المتوفى 1269 هـ، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاکر،гон 3، ومحمد فؤاد عبد الباقی،гон 3، وإبراهیم عطیة عوض المدرس، في الأزهر الشریف،гон 5، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفی البابی الجلابی، مصر، الطبعة: الثانية، 1395 هـ - 1975 م، عدد الأجزاء: 5.

سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دیانار البغدادی الدارقطنی، المتوفى 1385 هـ، تحقيق وضبط نسجه وعلق عليه: شعبی الأرنؤوط، حسن عبد...
النسبة في الجرح والتعديل


- شرح علل الترمذي لابن رجب، المؤلف: الإمام العالم الحافظ النقاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف بابن رجب الحنبلي (المحقق: د. د.نور الدين عمر، مع مقدمة تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد)، عدد الأجزاء: 2.


- العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنثلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفي: 1377 هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد


- العلل ومعرفة الرجال ، المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، الناشر: المكتب الإسلامي ، دار الخناف - بيروت ، الرياض ، الطبعة الأولى: 1488 ، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس ، عدد الأجزاء: 3.

النسبة في الجرح والتعديل

- فتح المفتي شرح ألفية الحديث المؤلف : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الناشر : دار الكتب العلمية - لبنان الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ عدد الأجزاء : ٣

الروسية ، المؤلف : محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ، الناشر : دار الأندلس - السعودية - حايل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، تحقيق : مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان .


- الكامل في ضعفاء الرجال ، المؤلف : عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، سنة الولادة ١٧٧٧ سنة الوفاة ٣٦٥ ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، الناشر دار الفكر سنة النشر ١٤٠٩ هـ ، مكان النشر : بيروت ، عدد الأجزاء : ٧

- لسان الميزان ، المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العقلاني الشافعي ، الناشر : مؤسسة الأعلى للمطبوعات - بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨٨ م ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية - الهند ، عدد الأجزاء : ٧
الموضوع: الفصل بين الراوي والواعي، المؤلف: الحسن بن عبد الرحمن الرحماني، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة.

المسند: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمد، كاتب: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أحمد الشيباني، الناشر: موسوعة الرسالة، الطبعة الأولى.

المؤلف: أبو داوود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: 1

المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمد، كاتب: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أحمد الشيباني، الناشر: موسوعة الرسالة، الطبعة الأولى.


المحقق: شعبان الأساري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى.

المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
النسبية في الجرح والتعديل

المستند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن الشافعي النيسابوري

(المتوفي: 261 هـ)

المحقق: محمد فؤاد عبد الباقى الناشر: دار إحياء التراث العربي

بيروت عدد الأجزاء: 5

المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أبو بون مطير

الخليج الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفي: 349 هـ)، المحقق:
طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عدد الأجزاء: 10

معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن فارس بن
زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر

الطبعة: 1399 هـ - 1979 م

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين محمد بن
أحمد الذهبي

سنة الولادة / سنة الوفاة 748، تحقيق: الشيخ علي محمد
معوض والشيخ عادل أحمد عبدالهليم، الناشر: دار الكتب العلمية

سنة النشر: 1995، مكان النشر: بيروت

الموطأ المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عمرو الأصبغي
المدني (المتوفي: 179 هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي

1334

نُزِحَة النَّظَر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الآخر.

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، المحقق: عبد الله بن محمد ضيف الله الرحيلي، الطبعة الأولى، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، عام 1422 هـ.

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الصفحة</th>
<th>الموضوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1239</td>
<td>المقدمة</td>
</tr>
<tr>
<td>1240</td>
<td>النسبية في الجرح والتعديل</td>
</tr>
<tr>
<td>1250</td>
<td>أقسام النسبية في الجرح والتعديل</td>
</tr>
<tr>
<td>1252</td>
<td>أنواع النسبية في الجرح والتعديل</td>
</tr>
<tr>
<td>1254</td>
<td>النوع الأول من ضعف بالنسبة لبلد دون بلد</td>
</tr>
<tr>
<td>1260</td>
<td>النوع الثاني من ضعف إذا حدث عن أهل إقليم دون إقليم</td>
</tr>
<tr>
<td>1267</td>
<td>النوع الثالث من ضعف إذا روى عنه أهل إقليم دون إقليم</td>
</tr>
<tr>
<td>1273</td>
<td>النوع الرابع من ضعف حديثه بالنسبة لبعض الأوقات دون بعض</td>
</tr>
<tr>
<td>1281</td>
<td>النوع الخامس</td>
</tr>
</tbody>
</table>

النسبية في الجرح والتعديل
<table>
<thead>
<tr>
<th>النوع</th>
<th>الرقم</th>
<th>الاسم</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>النوع السادس</td>
<td>1288</td>
<td>جرح الراوي أو تعديله بالنسبة لبعض مشایخه</td>
</tr>
<tr>
<td>النوع السابع</td>
<td>1299</td>
<td>جرح الراوي بالنسبة للعدل أو للضبط</td>
</tr>
<tr>
<td>النوع الثامن</td>
<td>1309</td>
<td>جرح الراوي أو توقيته بالمقارنة بغيره</td>
</tr>
<tr>
<td>النوع التاسع</td>
<td>1312</td>
<td>تضعيف الراوي غير المتقن إذا جمع في الإسناد عددًا من شيوخه دون ما إذا أفردهم</td>
</tr>
<tr>
<td>النوع العاشر</td>
<td>1314</td>
<td>الجرح بالنسبة لأهل بلد الراوي والتعديل لغيرهم</td>
</tr>
<tr>
<td>النوع الحادي عشر</td>
<td>1317</td>
<td>النسبية في عبارات الجرح والتعديل</td>
</tr>
<tr>
<td>الخاتمة</td>
<td>1324</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المراجع</td>
<td>1326</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>فهرس البحث</td>
<td>1336</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>